

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الأروطوفونيا



عنوان المذكرة

التوجيه بالرغبة و علاقته بالتحصيل الدراسي

لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية زين محمد بن رابح - قاوس -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس وعلوم التربية والأروطوفونيا

تخصص: علم النفس التربوي

تحت إشراف الأستاذة:

مسعودي لويزة

إعداد الطالبات:

✓ بوالمداود وافية

✓ بوصبع حنان

✓ سرحان سارة

السنة الجامعية: 2018/2017م



شكر وتقدير

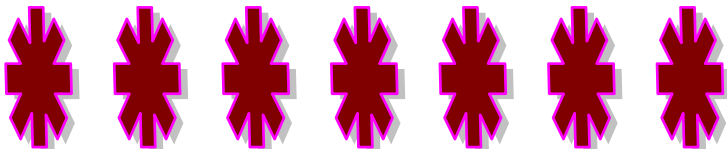
الحمد لله الذي من علينا بكرمه ووفقنا بإتمام مسارنا الدراسي في هذه المرحلة...

ونهدي أجر هذا العمل إلى:

كل من شجعنا على إتمام هذه المذكرة... ونخص بالذكر...
كل من الوالدين والإخوة والأخوات، كما نهدي هذا العمل
المتواضع إلى كل من الأساتذة والإداريين وخاصة الأستاذة المشرفة "
مسعودي لويظة "

دون أن ننسى شكر الأستاذ " صيفور سليم" الذي لم يبخل علينا
بتقديم المعلومات وكذا النصائح.

مع تمنياتنا لهم جميعا بمستقبل زاهر
وفي الأخير نرجو من المولى عز وجل أن يعيننا على مواصلة مسارنا
الدراسي وعلى طلب العلم.





إهداء

الحمد لله الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل بتوفيق منه سبحانه وتعالى

يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر ووافر الاحترام والتقدير والعرفان بالفضل الجزيل

إلى الأستاذة الكريمة:

"مسعودي لويذة"

التي بدلت جهدا كبيرا لتصل هذه الدراسة إلى على ما هي عليه الآن والتي جادت

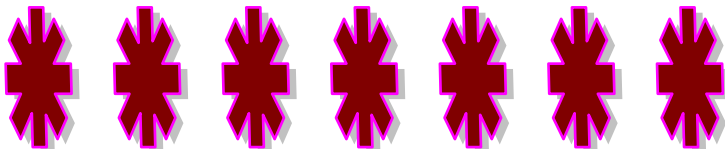
بعلمها علينا، ووقتها ونصحها، ورعايتها لهذا

العمل بكل مراحلها، فكان لتوجيهها وارشاداتها الواقع الكبير في أنفسنا والنبراس

المنير في طريقنا في الإنجاز والأداء

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة علم النفس والأرطوفونيا بجامعة جيغل على

مساعدهم في تكويننا طيلة تدرسنا لهذا القسم



شكر و عرفان

ملخص الدراسة

قائمة لجداول

فهرس المحتويات

مقدمة.....ب- ت

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة الاستطلاعية

1- إشكالية

14.....الدراسة

2- فرضيات

15.....الدراسة

3- أهمية

16.....الدراسة

4- أهداف

16.....الدراسة

5- تحديد مفاهيم

17.....الدراسة

6- الدراسات

18.....السابقة

الفصل الثاني: ماهية التوجيه المدرسي

20.....تمهيد

1- مفهوم

21.....التوجيه

22.....	التوجيه	2- نظريات
24.....	التاريخي	3- نشأة التوجيه وتطوره
26.....	أهمية التوجيه	4- أهمية التوجيه
27.....	أهداف التوجيه	5- أهداف التوجيه
29.....	أسس لتوجيه	6- أسس لتوجيه
32.....	التوجيه	7- مبادئ
33.....	التوجيه	8- أنواع
36.....	خلاصة الفصل	
الفصل الثالث: ماهية التحصيل الدراسي		
38.....	تمهيد	
39.....	الدراسي	1- مفهوم التحصيل
40.....	الدراسي	2- النظريات المفسرة للتحصيل
41.....	الدراسي	3- أهمية التحصيل
41.....	الدراسي	4- أهداف التحصيل
41.....	الدراسي	5- أنواع التحصيل
42.....	الدراسي	6- شروط التحصيل
44.....	الدراسي	

46.....	الدراسي	7- طرق قياس التحصيل
47.....	الدراسي	8- العوامل المؤثرة في التحصيل
53.....	الدراسي	9- صعوبات التحصيل
55.....	الدراسي	10- الحلول لصعوبات التحصيل
56.....	خلاصة الفصل	

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

59.....	الدراسة	1- منهج
59.....	الدراسة الاستطلاعية	2- الدراسة الاستطلاعية
60.....	الدراسة الاستطلاعية	3- عينة الدراسة
60.....	الدراسة الاستطلاعية	4- نتائج الدراسة
62.....	الدراسة الأساسية (الميدانية)	5- الدراسة الأساسية (الميدانية)
62.....	الدراسة الأساسية (الميدانية)	6- عينة الدراسة الأساسية (الميدانية)
63.....	أدوات جمع البيانات	7- أدوات جمع البيانات
64.....	الأساليب الإحصائية	8- الأساليب الإحصائية

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

1- عرض نتائج

الدراسة.....65

2- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء

الفرضيات.....67

3- الاقتراحات.....

68

خاتمة..... ث

الملاحق

قائمة المراجع والمصادر

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
61	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي	جدول رقم(01)
61	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة التوجيه بدون رغبة والتحصيل الدراسي	جدول رقم(02)
62	خصائص عينة الدراسة الأساسية	جدول رقم(03)
65	نتائج χ^2 لحساب دلالة الفروق في درجة التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي	جدول رقم(04)
66	نتائج χ^2 لحساب دلالة الفروق في درجة التوجيه بدون رغبة والتحصيل الدراسي	جدول رقم(05)

➤ جدول يمثل ملحقات الدراسة:

الرقم	الملحق	الصفحة
01	استمارة الدراسة الاستطلاعية	
02	استمارة الدراسة الأساسية	
03	قائمة الأساتذة المحكمين	

مقدمة

لقد أدى التطور في مجال العلوم وبصورة خاصة في ميدان التربية والتعليم إلى إعادة النظر فيما يقدم للأجيال كسلاح لمواجهة تحديات المستقبل وتكوين الشخصية المتميزة، وكذلك تكوين الأفراد القادرين على السير وبخطى ثابتة في عالم متغير ومتنوع، ومن هنا تبرز الحاجة إلى التوجيه باعتباره جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، إذ أنه العملية التي يكتشف من خلالها الأفراد قدرا من ميولاتهم ليطورونها ثم يرسمون أهدافهم ويصيغون خططهم وفقا لما تقتضيه إمكانياتهم ومتطلبات بيئتهم، وذلك عن رغبة وبكل حرية، مما يعثب فيهم الرغبة في التحصيل ثم النجاح، وهكذا يتبين لنا إسهام التوجيه في عملية التحصيل والنجاح، مما يجعلنا نقف عند التوجيه كعملية تحتاج منا التعمق في دراستها.

والجزائر كبلد يسعى للتنمية على كل الأصعدة حاول تطوير وتحديث مفهوم التوجيه عبر مراحل زمنية تتابعت منذ الاستقلال، حتى يتم الاستغلال الأمثل لقدرات التلاميذ وطاقتهم كل في التخصص الذي يلائم إمكانياتهم وميولاتهم، مما يساهم في صقل شخصية أبنائنا ويحافظ على صحتهم النفسية، وعلى الرغم من ذلك فإن عملية التوجيه مازالت تواجه صعوبات خاصة على المستوى التطبيقي الميداني، إذ تبدأ عملية التوجيه في الجزائر في الطور التعليم المتوسط بحيث تشهد نهاية السنة الرابعة متوسط حدثا هاما بالنسبة للتلاميذ والأولياء على حد سواء، وهو إعلامهم بنوع الجذع المشترك الذي وجه إليه كل تلميذ، مما يوضح لهم المسار التعليمي وحتى المهني الذي يمكن أن يمارسوه في المستقبل، لكن هذا التوجيه لا يرضي الجميع، بل يتسبب أحيانا في إعاقة طموحات الكثير من التلاميذ الذين لم يطابق توجيههم ما تم اختياره في المرتبة الأولى على بطاقة الرغبات والذي لم يكن متوقعا بالنسبة لهم، مما يشعرهم أنهم اقتحموا في دراسة تخصص ليس بينه وبين ميولاتهم واستعداداتهم أي صلة، مما ينتج عن ذلك حالة اضطراب يعيشها التلميذ بين ما كان يطمح إليه وبين ما هو واقع ومحتم فيشعر بحالة من العجز واليأس، قد يستجيب لها التلميذ استجابا تنعكس سلبا على التحصيل الدراسي، وسعيا منا للوقوف على هذه الظاهرة وتداعياتها حاولنا التقرب إلى ظاهرة التوجيه بالرغبة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وذلك من خلال دراستنا لعينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي تخصص جدد مشترك آداب وعلوم من خلال النتائج الدراسية وذلك بثانوية زين محمد بن رباح بقاوس، بحيث أنجزت الدراسة بجانبين نظري وتطبيقي وخمسة فصول وكانت على النحو التالي: الجانب النظري الذي احتوى على خمسة فصول.

الفصل الأول تناول موضوع الدراسة ثم تساؤلات الدراسة والفرضيات وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة والتعاريف الإجرائية وحدود الدراسة.

أما الفصل الثاني فتم التطرق فيه إلى مفهوم الرغبة ومفهوم التوجيه وتطوره التاريخي وأسس ومبادئ وأهدافه وعلاقة التوجيه بالرغبة وكيف تتم عملية التوجيه ثم نهاية الفصل.

أما الفصل الثالث فاشتمل على مفهوم التحصيل الدراسي وأهم العوامل المؤثرة فيه إضافة إلى أبرز النظريات ثم خلاصة الفصل.

الفصل الرابع والذي تضمن منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية ثم خلاصة الفصل.

أما الفصل الخامس والأخير والذي جاء فيه عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها ومدى تحقق الفرضيات ثم خلاصة الفصل.

وفي الأخير نرجو أن تكون هذه الدراسة مساهمة في إصلاح وتطوير عملية التوجيه لكي نصل للأهداف المرجو مبتهاها.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة الميدانية

تمهيد

- أولاً: إشكالية الدراسة
- ثانياً: فرضيات الدراسة
- ثالثاً: أهمية الدراسة
- رابعاً: أهداف الدراسة
- خامساً: مفاهيم الدراسة
- سادساً: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1. إشكالية الدراسة:

تعتبر العملية التربوية عملية متعددة الجوانب والمكونات، وتتداخل فيها مجموعة من العوامل والأسباب التي لم يعد التركيز فيها على دور المعلم والمتعلم والمنهاج فقط وإنما حاولت إبراز بعض الأدوار المحورية التي من شأنها أن تؤثر بصفة مباشرة أو غير مباشرة على درجة تحصيل المتعلمين باعتبارهم أهم مقاصد وغايات العملية التربوية ككل.

كما يشكل جهود مختلف الفاعلين في المجال التعليمي كل حسب مجال اختصاصه وحسب الأدوار المنوطة إليه لتحقيق الأهداف التربوية المسطرة، بحيث يسجل كل من طرف ركيزة وأساس من ركائز الفعل التعليمي. (أبو يوسف، 2008، ص135)

ومن أهم الركائز فيها دور وجهاز التوجيه والإرشاد المدرسي في كل مديرية من مديريات التربية تعنى بعملية توجيه التلاميذ نحو الشعب والتخصصات الموجودة في مختلف الأطوار التعليمية (المواد من 66 إلى 68 من القانون التوجيهي للتربية 08/04 المؤرخ في 2008/01/23) وتظم هذه المراكز مجموعة من أخصائي التوجيه والإرشاد موزعين عبر الخريطة المدرسية لكل مديرية تربية، تسند لهم مهام التوجيه الذي هو بمثابة عملية مساعدة التلاميذ على اختيار شعبة أو تخصص يتلائم مع قدرات التلميذ وخصائصه النفسية والمعرفية، فهو ينطلق من التلميذ وينتهي عند التخصص وهو عملية شاملة تخص كل التلاميذ دون استثناء خاصة مع نهاية طور التعليم المتوسط بحيث تعد مرحلة حاسمة يتقرر وفقاً ومصير التلميذ وطبيعة تخصصه، كما تبرز أيضاً في هذه المرحلة حاجات التلاميذ إلى خدمات التوجيه والإرشاد وهذا ما أكدته دراسة أبو عطية والرفاعي 1988 بعنوان " دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه العلمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية بالكويت " (هادي مشعان، 2003، 147)

وفي المقابل ونظراً لأسباب موضوعية تتعلق ببطاقة استيعاب كل ثانوية للتلاميذ وفقاً للتخصصات الموجودة على مستواها، أحد وأكثر المشكلات شيوعاً في المؤسسات حيث يصعب استقبال كل التلاميذ في الشعبة أو التخصص الذي اختاره التلميذ، لذلك تظهر فئة من التلاميذ قد تم تلبية رغبتها في التوجيه وأخرى لم يسعفها الحظ في تلبية خياراتها المدرسية في سياق مواصلة دراستها وفق رغبتها، وهذا ما يعتبر لدى أخصائي التوجيه معياراً نسبياً للحكم على درجة التحصيل الدراسي للتلاميذ بشرط أن يتسم هؤلاء المرشدون بالأمانة والثقة، وهذا ما أكدته دراسة Habner and

Martin عام 1983، في أن المرشد الجيد يتصف بالخبرة والمهارة في عمله والإيجابية في علاقته الاجتماعية من الأطراف المشاركة في العملية الإرشادية ويتصف بالأمانة والثقة بمن حوله، كما يتصف بتوفير المناخ الجيد والراحة للمسترشدين، فالملاحظ والمنتبع لقضية التوجيه في المؤسسات التربوية قد يجد أن التلاميذ الذين لم تلبي رغبتهم التوجيهية لا يتحصلون على درجات دراسية معقولة بسبب نتيجة التوجيه، بالمقابل يلاحظ أنه ورغم تلبية رغبات التلاميذ التوجيهية إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أنهم سيحصلون على درجات دراسية عالية.

ومن خلال ما تقدم يمكن طرح التساؤل التالي:

➤ ما طبيعة العلاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي؟

ويندرج تحت هذا التساؤل سؤالين فرعيين:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي المرتفع لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجيه بدون رغبة والتحصيل الدراسي المنخفض لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: يوجد ارتباط بين التوجيه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي المرتفع لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

الفرضية الثانية: توجد دلالة إحصائية بين التوجيه بدون رغبة والتحصيل الدراسي المنخفض لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تختص بالبحث حول أحد أهم مؤشرات الجماعة التربوية عموماً ألا وهو التحصيل الدراسي الذي يعد مؤشراً بارزاً على نجاح العملية التربوية ككل.

* طبيعة الموضوع والذي يتمثل في التوجيه بالرغبة وأثره على التحصيل الدراسي وهو موضوع مهم .

* تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولتها المساهمة في إثراء جانب مهم في مجالات الدراسات التربوية حول التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

* محاولة توجيه الباحثين التربويين إلى أهمية هذا النوع من المواضيع لما له من أهمية كبيرة في الاختبار الدراسي.

* تساعد الطالب في معرفة المشاريع المستقبلية التي تليق به وبمستواه التحصيلي.

4. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي في مؤسسات التعليم الثانوي محل الدراسة وذلك من خلال:

* الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي المرتفع لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

* الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجيه بدون رغبة والتحصيل الدراسي المنخفض لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

* إبراز أهم صعوبات ومشكلات التوجيه المدرسي في المؤسسات الجزائرية.

* تزويد المكتبة العلمية بالنتائج المتوصل إليها.

* كون هذه الدراسة منصبة على أهم الفئات ألا وهي فئة التلاميذ المتمدرسين في الثانويات والتي تمثل الشريحة الاجتماعية للنهوض بالتعليم.

5. تحديد مفاهيم الدراسة

1- **التحصيل الدراسي:** يعرفه معجم المصطلحات التربوية بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار.

يعرفها " جابلن" بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرس يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقررة. (منى الحمودي، 2010، ص118)

➤ **التعريف الإجرائي:** التحصيل الدراسي يشير إلى درجة قدرة الطالب على استيعاب المعارف والمهارات التي اكتسبها بعد مروره بخبرات سابقة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في اختبارات نهائية.

2- **التوجيه المدرسي:** يعرفه كيلى على أنه وضع أساس عملي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في الدراسات والمقررات التي تدرس له.

تعريف " فيصل خير الزاد" يعرفه على أنه مجموعة من الخدمات التي تقدم للفرد مساعدته على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته وقدراته الذاتية وإمكانياته البيئية. (حامد عبد السلام، 1997، ص117)

➤ **التعريف الإجرائي:** التوجيه هو عملية منظمة من خلاله يتم توجيه التلاميذ الثانوي إلى مختلف الشعب والتخصصات وفق أساس تربوي وتشمل هذه العملية مجموعة من الخدمات والتي تساعد التلاميذ على فهمها ومساعدتهم واتخاذ القرار المناسب لحياتهم وفق إمكانياتهم ورغباتهم وطموحاتهم وهذا لتحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق الدراسي والصحة النفسية.

3- **الرغبة:** ما يدلى به التلميذ كتخصص رقم واحد في بطاقة الرغبات التي تقدم له في الرابعة متوسط بعد التشاور مع ذويه.

4- **الوجيه بالرغبة:** هو إسناد تخصص ما للتلميذ بالثانوية وذلك وفق ما أدلى به في بطاقة الرغبات في السنة الرابعة متوسط.

5- **التوجه بدون رغبة:** هو إسناد تخصص ما إلى التلميذ في الثانوية حسب نتائجه دون مراعاة ما أدلى به في بطاقة الرغبات في السنة الرابعة متوسط.

6- تلميذ السنة أولى ثانوي: هو كل تلميذ مسجل في قوائم السمة أولى ثانوي بإحدى التخصصات الدراسية المدرجة في التعليم الثانوي للسنة الدراسية.

6. الدراسات السابقة:

أ/ الدراسات المحلية:

➤ دراسة فيروز زرافة 1997 الجزائر:

تحت عنوان التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي وتهدف دراستها إلى معرفة العلاقة بين التوجيه السليم وعملية الاستيعاب للمادة التعليمية وتحصيلها وإبراز أهمية التوجيه المدرسي في حياة التلميذ في مساره التعليمي من خلال التعرف على مدى مساهمته في تحصيل التلاميذ واعتمدت على المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فقد شملت 1050 تلميذ للسنة الأولى ثانوي بجذعيه المشتركين أدب وعلوم في ثلاث ثانويات مختارة عشوائيا، كما أنها اعتمدت على مجموعة من الأدوات في جمع البيانات منها المقابلة، الاستمارة والاستبيان، وقد توصلت دراستها إلى أن التوجيه المدرسي له تأثير كبير على عملية التحصيل وهذا ما أكده معظم أفراد العينة، كما أن عدم احترام رغبات التلاميذ يؤدي إلى تسجيل نتائج ضعيفة وأن المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة وكذا المستوى الاقتصادي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ. (فيروز زرافة، 1997، ص117)

➤ دراسة برو محمد 2010 الجزائر:

حول أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على عملية التوجيه المدرسي وكذلك معرفة أهم الأسباب التي تدفع التلاميذ لاختيار تخصص دراسي معين في المرحلة الثانوية، وقد شملت عينة الدراسة 74 أستاذ و136 مستشار التوجيه المدرسي والمهني، و388 تلميذ من السنة الثانية ثانوي، كما اعتمد المنهج الوصفي، وكأداة لجمع البيانات استخدم الاستبيان، وقد توصل إلى النتائج التالية، يتم توجيه التلاميذ في السنة أولى ثانوي إلى الثانية ثانوي اعتمادا على المعدل السنوي للتلميذ، ولا يؤخذ بعين الاعتبار المبادئ العلمية للتوجيه المدرسي عند توجيه التلاميذ. (برو محمد، 2010، ص27)

الفصل الثاني

ماهية التوجيه المدرسي

تمهيد

- أولاً: مفهوم التوجيه المدرسي
- ثانياً: النظريات المفسرة للتوجيه المدرسي
- ثالثاً: نشأة التوجيه المدرسي
- رابعاً: أهمية التوجيه المدرسي
- خامساً: أهداف التوجيه المدرسي
- سادساً: أسس التوجيه المدرسي
- سابعاً مبادئ التوجيه المدرسي
- ثامناً: أنواع التوجيه المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التوجيه من العمليات الضرورية والهامة والتي لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية ومن أجل تحقيق الأهداف المسطرة في المنظومة التربوية، وتبرز هذه الأهمية من حاجة التلاميذ إلى التوجيه عبر جميع مراحل تعليمهم، وذلك من خلال التوجيه الأفضل لهم والعمل على كشف ميولهم واستعداداتهم ومعرفة أهم المشكلات التي تواجههم بهدف مساعدتهم على التخلص منها.

وفي هذا الفصل نحن بصدد التطرق إلى مفهوم التوجيه ومراحل تطوره أهم مبادئه، أهميته، أهدافه، والأطراف المساعدة بالإضافة إلى أهم الصعوبات التي تواجهه.

1. مفهوم التوجيه

لقد تعددت وتنوعت واختلقت مفاهيم التوجيه حيث نجد بعض الباحثين قد عرفوا التوجيه بحسب الميدان الذي يطبق فيه، وباعتبار أن التوجيه سيرورة تستمر مع الفرد على مدى الحياة، فإننا سنتطرق إلى بعض المفاهيم بصفة عامة، فالتعريف التي وردت لشرح مصطلح التوجيه متعددة ومتنوعة من بينها:

➤ **تعريف "رين":** حيث عرّفه بأنه مساعدة التلميذ على الاختبار والتحضير الجيد، ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته وقابليته، ويعتبر التوجيه طريقة للتعلم. (عبد اللطيف المعروف، 2012، ص11)

➤ **تعريف " سعد جلال ":** حيث عرفه بأنه مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله ويستغل إمكانياته من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وأنه يستغل إمكانيات بيئته فيحدد من خلالها أهدافا تتفق مع إمكانياته من ناحية، أو الإمكانيات الخارجية من ناحية أخرى، ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية ويؤدي ذلك إلى تكيفه مع نفسه، ومع مجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والنجاح والتكامل. (سعد جلال 1992، ص13)

➤ **تعريف " هوبك " (hoppeek)** يشير إلى أن التوجيه هو أي نشاط يمارس بقصد التأثير على الفرد في صياغته لخطته المستقبلية. (محمد القدافي، 2001، ص28)

➤ **تعريف " عبد الحميد مرسي ":** عرفه على أنه وسيلة لمساعدة الأفراد على التفهم الواعي والاستفادة المحكمة من الفرص التربوية والمهنية التي تنتاسب معهم من خلال المساعدة المطلقة التي تقدم لهم من أجل تحقيق تكيفهم مع الدراسة والمدرسة والحياة. (عبد الحميد مرسي، 1973، ص114)

ومن خلال ما تقدم من تعريفات نجد: أن التوجيه هو عملية منظمة تهدف إلى مساعدة التلاميذ والطلبة على اختيار نوع الدراسة والفروع والتخصصات أو المهن التي يريدون مزاولتها مستقبلا والتي تتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم الخاصة.

2. النظريات المفسرة للتوجيه:

ظهرت نظريات متعددة في ميدان البحث في السلوك الإنساني ومحاولة تعديله بأساليب وطرق مختلفة نابعة من هذه النظريات التي رغم اختلافها من حيث المصدر إلا أنها تمثل نظريات خاصة وخالصة ما قام به الباحثون في المجال السلوك الإنساني ومن بين هذه النظريات المتعلقة بالتوجيه وهي كالآتي:

2-1- نظرية الذات:

استخدم " كارل روجر " في عام 1942 مفهوم الذات كأساس للتوجيه في إطار المدرسة المعروفة بمدرسة التوجيه بالطريق الغير مباشر أو مدرسة العلاج النفسي.

وتعرف الذات بأنها التنظيم الديناميكي لمفاهيم الفرد وقيمه وأهدافه والذي يقرر الطريق الذي يسلك بها ويطلق عليها لفظ " أنا " أو " نفسي " أو " مصطلح " صورة الشخص عن نفسه وهي فكرة مكتسبة تمر عبر عملية ارتقائية وتبدأ منذ الولادة إلى غاية تمايزها بالتدرج خلال مرحلة الطفولة والمراهقة، حيث يسعى الفرد دائماً لتحقيق ذاته بدافع أو حاجة ماسة لتحقيقها وتأكيدا في اتجاه الوحدة والتكامل والاستقلال الذاتي.

لهذا فالفرد له الدافع والقدرة على أن يحل مشاكله بخلق الجو المناسب في المقابلة، واستخدام التقنيات التي تسمح لهذه القوى الطبيعية بأن تظهر وتعمل بطريقة صحيحة. (أحمد عبد السلام زهران، 1998، ص 260)، ويجب مراعاة الواقع المدرك من جهة نظر الرد في خدماته، دون الإشارة إلى الحوادث الخارجية التي لا دلالة لها عند الفرد ما عدا في حدود المعاني التي يعطيها الفرد لهذه الأخيرة.

ويمكن أن نستخلص من مضامين هذه النظرية ما يلي:

* العميل ذو نقطة تركز اهتمام عملية التوجيه أو العلاج.

* العميل له القدرة على تقرير مصيره بنفسه ويتحمل المسؤولية التامة في ذلك.

*إضفاء جو السراحة والتقبل على المقابلة مما يساعد في كسب ثقة العميل والتخفيف من حدة التهديد نحو ذات العميل. (علوي نجاه، واقع التوجيه المدرسي بين الأسس العلمية والارتجالية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2007، ص50)

2-2- نظرية التحليل النفسي:

لقد جاءت هذه النظرية كرد فعل لما جاءت به النظرية الكلاسيكية تتمثل في وجود الأشعور حيث قال زعيم هذه النظرية " سيجموند فرويد "بيد أن نعرف ثمة صنفان من الأشعور: الواقع النفسية الضمنية والواقع النفسية المكبوتة. (محمد مصطفى زيدان، 2008، ص75)

وانطلاقا من مبدأ التربية الحديثة فلا بد للموجه أن يراعي مختلف جوانب نمو المتعلم ومطالبه، وعلى القائمين بشؤون التعليم أن يدركوا هذه الحقائق ادراكا يحقق التوزيع في النشاطات المدرسية، فعندما يصل المتعلم إلى مرحلة النضج الذي يتيح له فهم نفسه والآخرين نجده في أشد الحاجة إلى من يرشده ويوجهه، وعلى ضوء هذه النظرية كان لابد للموجه أن يقوم بمساعدة التلميذ وكشف ما أمكن من ميول ورغبات ومن ثمة تحقيق الطرق المؤدية لها حتى تكون اختياراته واسعة ويقول " ميخائيل إبراهيم أسعد "«من هنا كان للاختبار أهمية خاصة في وعي المراهق لنفسه وتحقيق ذاته كشخصية حرة مستقلة وفاعلة تفسح حرية اختيار المجال أمامه ليتعلم ويعدل اتجاهه وأنماط سلوكه ويغير قيمه ومواقفه ويؤكد استقلاليته وذاتيته. «(ميخائيل إبراهيم أسعد، 2000، ص75)

2-3- النظرية السلوكية:

لقد حدد " روتر " عام (1964) أهداف التوجيه والإرشاد في مساعدة المسترشد في توجيه حياته بنفسه وأن يساهم بشكل فعال في المجتمع الذي يعيش فيه، فهذه الأخصائي في التوجيه هو مساعدة التلميذ في الوصول إلى حالة من التوافق النفسي، فالنظرية تقوم على افتراض أساسي هو أن معظم سلوك الإنسان المتعلم، فهي تفسر المشكلات النفسية عند الفرد على أنها أنماط من الاستجابات الخاطئة المتعلمة لارتباطها بمثيرات منفردة.

وقد افترض كل من " أوهار وميلر " بأن مهارات النمو المهني هي مهارات تعليمية مرتبطة بين أنماط معينة من السلوك والأدوار مع أنواع من المهن. (أحمد محمد الزعبي، الإرشاد النفسي نظرياته واتجاهاته، ط1، ص79)

3. نشأة التوجيه وتطوره التاريخي:

إن الحديث عن التوجيه يقودنا للتطرق إلى الأصول التاريخية لحركة التوجيه في بعض دول العالم ذلك لأن الكثير من الأفراد يعتقدون أن العملية التوجيهية عملية حديثة النشأة نتيجة لتطورات الحياة المعاصرة. (سعيد جلال، 1992، 179)

غير أن هذه العملية قديمة جدا والدليل على ذلك أن الإنسان بطبعه اجتماعي، فهو يحكي عن مشاكله الشخصية لأفراد أسرته أو أصدقائه أو معارفه فيلقى مشاركة منهم في تقديم الحلول لمشاكله واقترح رسائل لتخطي الصعوبات عن طريق المساعدة. (عبد العزيز معاطية ومحمد الجغيمان، 2005، ص125)

ومعنى هذا أن فكرة التوجيه كانت سائدة منذ القدم دون معرفتها بالمصطلح الحديث والمستعمل وهو " التوجيه " ومع تطور الحياة المعاصرة وتعقدها وظهور المشكلات الفردية للأفراد فقد ظهر التوجيه كوسيلة فعالة لمواجهة حاجاتهم ومشكلاتهم. (الأغا حسان، 2002، ص45)

وتطور التاريخ عبر أربع مراحل نستعرضها فيما يلي:

المرحلة الأولى:

في أواخر القرن 19 وأوائل القرن 20 لفت انتباه العلماء التأخر الدراسي الموجود بين التلاميذ فدفعهم هذا المشكل للبحث عن أسبابه فتوصلوا إلى وجود فروق في القدرات العقلية بين التلاميذ بالإضافة إلى عدم استقرار العمال في أعمالهم وسرعة تغييرهم للمهن، وقد تبين لهم أن الصناعات المختلفة تتطلب قدرات خاصة قد تتوفر في البعض ولا تتوفر في البعض الآخر من العمال، ولقد كان لهذه العوامل حافزا إلى الاهتمام بالفرد ومساعدته على التكيف مع نفسه وبيئته وتحقيق طموحاته حسب الاستعدادات والقدرات التي يملكها. (سعيد عبد العزيز وجودت الفنية، 2014، ص117)

وفي هذه المرحلة كان التوجيه يقوم على مبدئين هاميين حسب العالم "ونار باترسون" عام 1950 وهما:

أ- دراسة الفرد ومعرفة استعداداته وميولاته وقدراته.

ب- مد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة والحرف وما تتطلب من القدرات والاستعدادات

وحتما يتمكن من اختيار المهنة والحرفة التي تلائمها. (سعيد جلال، 1992، ص185)

ت- لكن " باترسون " لم ينجح في تحقيق المبدأ الأول لأنه في ذلك الوقت لم تكن تتوفر الأدوات

المستعملة في قياس قدرات واستعدادات الأفراد، واكتفى هو وتلاميذه على المقابلة وتحليل الفرد

لقدراته تحليلا ذاتيا لا يقوم على أساس علمي واكتفى بتطبيق المبدأ الثاني وهو تحليل المهن

والحرف ودراستها، ولقد كان للحرب العالمية الأولى دور في ظهور حركة قياس الذكاء قياسا

جمعيا كما ساعدت في إدخال تطبيق فكرة بطاقة المؤهلات التي طورت فيما بعد إلى ما يسمى

بالسجل المجمع الذي يستعمل الآن للتوجيه في المدارس. (سعيد جلال، 1992، ص78)

المرحلة الثانية: مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية

إن هذه المرحلة من تطور التوجيه نبعت من محاولات علماء النفس وغيرهم حسب ما يؤكد

عليه "ولميسون" عام 1950 إلى تطبيق الطرق العلاجية لعلاج أنواع الصراع التي يقاس منها الفرد

وهما الأول هو البحث عن دوافع سلوك الفرد الكامنة في اتجاهات الذات وهذا ما جعل بعض العلماء

يفكرون في إنشاء مصحات للأمراض العقلية والدعوة للوقاية من الأمراض والعناية بالصحة النفسية،

إلا أن "ويلمسون" يذكر أن التوجيه أو العلاج النفسي بهذا الشكل احتذى الخطوات التي رسمها "فرويد

" إذ اقتصر على قيام علاقة بين فردين هما المعالج وصاحب الحالة، على افتراض أن العلاج يتم

على أحسن صورة إذا ما ابتعد صاحب الحالة مؤقتا عن عالمه الاجتماعي، وقد انتشرت أفكارها على

يد "فرويد" عام 1940 فظهرت مفاهيم جديدة في التحليل النفسي حيث اهتم بالصحة النفسية بالنسبة

للأفراد خاصة الذين يعانون من صراعات بين الاتجاهات النفسية نحو الذات والتوجيه في مثل هذا

الموقف يجب أن يتخذ عدة طرق لمساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويتعرف على أنواع الصراع التي

يعاني منها فيعود إليه الانسجام والتناسق بين الاتجاهات النفسية نحو الذات. (حدة يوسف، مشكلات سود

التوافق وعلاقتها بالتوجيه المدرسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، 2010، ص58)

المرحلة الثالثة: مرحلة التركيز على فهم شخصية الفرد أثناء تفاعله مع بيئته الاجتماعية

تتبع هذه المرحلة من محاولة " ليفين " في ضرورة تفهم شخصية الفرد في مجاله الاجتماعي أي فهم شخصية الفرد أثناء تفاعله مع بيئته الاجتماعية ومع شخصيات آخرين، فالفرد ينتمي عادة إلى جماعة والجماعة هي المرجع الذي يقتبس منه الفرد لتكون مدركاته وانفعالاته وأفعاله متوازنة، فشخصية الفرد تتفتح نتيجة لتفاعل دقيق بين كل من هذه القوى، وبهذا الشكل تطور التوجيه من توجيه مهني إلى علاج يهدف إلى تكامل الشخصية وأصبح أيضا عملية تهدف إلى مساعدة الفرد على أن تتكامل شخصيته بمساعدته على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وذلك بالتأثير عليه بشتى الطرق التي يمكن أن تساعد فيتمكن من التكيف مع نفسه ومع مجتمعه (سعيد جلال، 1992 ص 80)

المرحلة الرابعة: التوجيه عملية مهنية وميدان من ميادين التخصص

وهي المرحلة التي عرف فيها التوجيه تطورا كبيرا وهي من بعد الحرب العالمية الثانية حتى وقتنا الحالي، إذ ظهرت في هذه الحرب الكبرى الاختيارات النفسية لتصنيف الأفراد ووضع كل فرد في المكان المناسب الذي يتفق مع قدراته و ميولاته واستعداداته. (صبيح عبد اللطيف معروف، 2012، 118)

ومن أهم نتائج الحرب العالمية الثانية في ميدان التوجيه أنه وجه الاهتمام لتحليل السمات تحليلا علميا، وأصبح التوجيه فيما بعد الحرب العالمية الثانية موجها إلى التوسع في خدمات التوجيه وفي مفهوماته ليجد سبيله إلى المصانع والدين وغيرها من الميادين، وأصبح التوجيه عملية مهنية وميدانا من ميادين التخصص وزادت أهميته في المدارس وفي مجالات عديدة أخرى، بالإضافة إلى فهم الفرد ومشاكله في محيطه الاجتماعي وفي تفاعله مع الآخرين. (سعد جلال، 1992، 81)

4. أهمية التوجيه:

تتجلى أهمية التوجيه في عدة جواب نذكر منها:

- 1- يعتبر التوجيه أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.
- 2- وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية، وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل.
- 3- الأخذ بأيادي الدارسين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم ومصالحهم التعليمية.
- 4- وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي، ويساعد على تطوير آلياته وأأسسه.
- 5- آلية من آليات رفع المردود المدرسي وتحسين نتائج الامتحانات.
- 6- يساعد على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي.

- 7- اكتشاف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة.
- 8- مساهمة مؤسسات التوجيه بالتنسيق مع مؤسسات البحث في أعمال البحث والتجربة والتقويم حول نجاعة الطرق واستعمال وسائل التعليم وملائمة البرامج وطرق الاختبار.
- 9- الخروج من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ إلى مجال المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء للمؤسسات والدارسين. (رمضان محمد القدافي، 2001، ص49)
ومن خلال ما تقدم نستنتج أن التوجيه له أهمية كبيرة في مسار التلميذ إذ يمكنه من إثبات نفسه وتبيان قدراته ومهاراته في المواد التي يريد دراستها وكذلك يكشف نقاط القوة والضعف بحيث تمكن التلميذ من تحسين نفسه في المواد الضعيف فيها وزيادة العزيمة في المواد التي هو جيد فيها.

5. أهداف التوجيه:

إن للتوجيه أهدافا عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات وهذه الأهداف قد تكون أهداف عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها، وقد تكون أهداف خاصة لها خصوصية تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى إليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والرضا الاجتماعي ومن بين الأهداف التي يسعى التوجيه إلى تحقيقها نجد:

- 1- **تحقيق الذات:** يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، مثل حاجته للطعام والشراب والسكن والجنس، والأمن والسلامة والحب والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته، ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة، يحقق من خلالها سعادته وقيمه كإنسان وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاعل وسعادة وثقة.
- 2- **تحقيق التوافق:** من أهم أهداف التوجيه والإرشاد تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل، حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، كما يجب النظر إلى التوافق نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته، ومن أهم مجالات تحقيق التوافق نجد التوافق الشخصي والاجتماعي والمهني والتربوي، بحيث يتضمن هذا الأخير - التوافق

التربوي- مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق له النجاح الدراسي.

3- تحقيق الصحة النفسية للفرد: الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع، فإن صح عقل الإنسان وجسمه استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق، وإذا اعتلت صحته النفسية اضطربت سلوكياته وساءت أعماله، الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه.

ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي، ومن الإحباط والفشل ومن الاكتئاب والحزن، ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها، والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها وإزالة تلك الأسباب وإلى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا.

4- تحسين العملية التربوية: إن التوجيه لا يمكن فصله عن العملية التربوية إذ أن هذه العملية في أمس الحاجة إلى الخدمات التوجيهية، وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب واختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة وازدياد أعدادهم وازدياد مشكلاتهم الاجتماعية كما وكيفا، وضعف الروابط الأسرية وانتشار وسائل التربية الموازية كالسينما والإذاعة والتلفزيون، وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل وتشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانيته وله حقوق وعيه واجبات ليتمكن من الإنجاز الناجح والابتعاد عن الفشل ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التربوية على عدة أمور منها:

➤ إثارة الدافعية للطلاب نحو الدراسة، واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة اتجاه دروسهم.

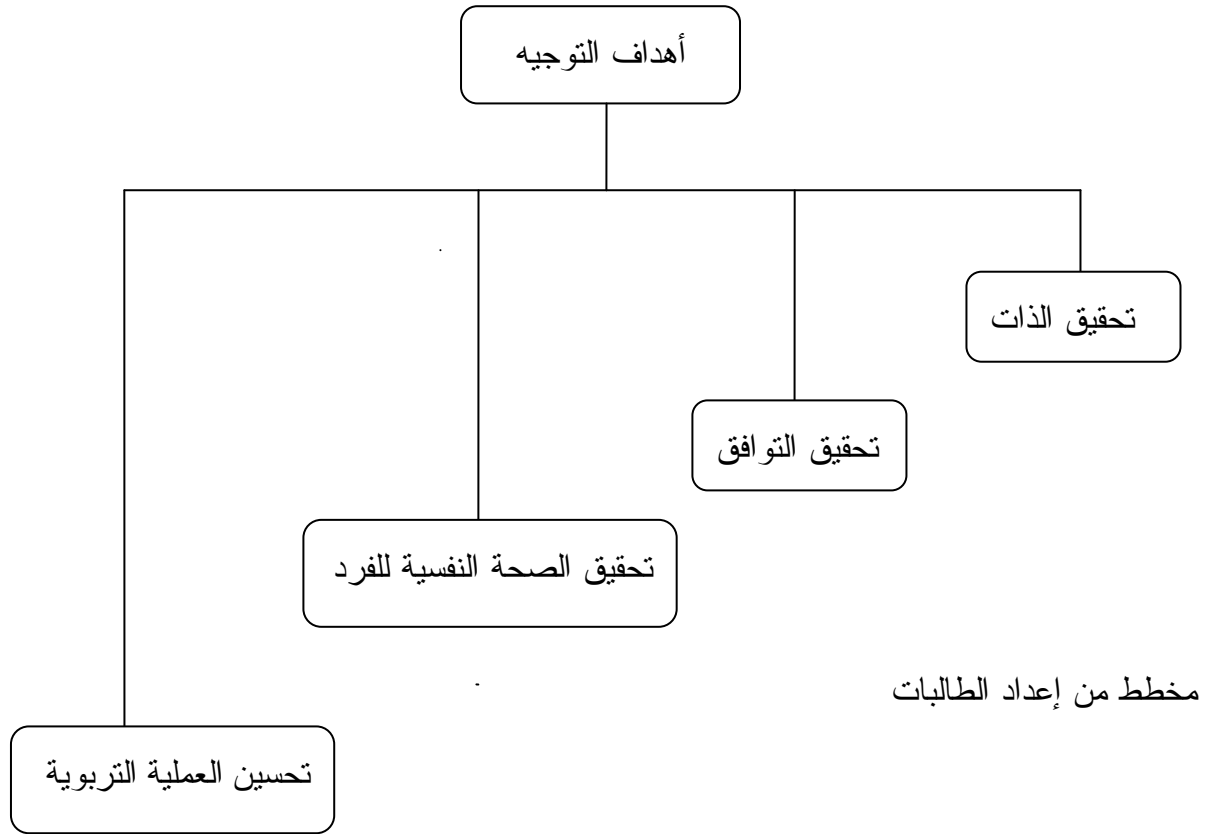
➤ مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والأسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيليا، وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.

➤ إثراء الجانب المعرفي لدى الطلبة بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية.

➤ مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجتمعهم.

➤ تقديم خدمات الإرشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلبة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم وقابليتهم.

ومما تقدم نستخلص أن أهداف التوجيه 4 أهداف تتحقق وفق نفسية الفرد وتحقيق الرضا النفسي والاجتماعي فقد تبين حسب المخطط التالي: (جودت عبد الهادي، 2012، ص 20، 21)



6. أسس التوجيه:

يعتمد التوجيه على الأسس التالية:

أولاً: الأسس الفلسفية

فهي تبدأ من الفرد وتنتهي به من حيث الاستفادة والتطبيق ضمن عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه بما لا يتناقض مع الشريعة والعقيدة الصحيحة والدين الصحيح، أي أن لإنسان حر في تحقيق أهدافه بما لا يتعدى على حرية الآخرين ومن حق الفرد طلب المساعدة من الآخرين دون خجل أو حياء.

وهدف الإرشاد والتوجيه هو تحقيق الذات والوصول إلى التوافق النفسي والصحة النفسية والتكيف بشكل عام مع بيئته والمقصود بالذات هو كينونة الفرد. (الحسن منسي، إيمان منسي، 2014، ص 13)

بالإضافة إلى محاولة فهم طبيعة الإنسان الذي يؤثر ويتأثر، والصحيح ما جاء به الدين الإسلامي من حيث ميز الله الإنسان بالعقل والتفكير وبصره وعلمه وكرمه على سائر المخلوقات فهو مفطور على

الخير ولديه شهوات وهو محاسب على استخدام ذلك العقل وفهم هذه الطبيعة ويساعد على نجاح عملية التوجيه الموجه الذي يجب عليه فهم المسترشد (عثمان فريد رشدي، 2013، ص24، 25)

ثانيا: الأسس النفسية

تتمثل في اختلاف القدرات والميول والاستعدادات، وهي الأسس الكفيلة التي تساعد في عملية التوجيه الصحيح للتلميذ إلى المجالات والشعب المختلفة ونبدأ بتحليل كل أساس على حدا:

أ- القدرات العقلية:

يعرفها " تيفن " أنه قدرة سير المعلومات أو المهارات التي تتم بالفعل إنماءها. (السيد خير الله، 1990، ص323)

ب- الميول:

الميل هو اتجاه أو شعور نفسي أو انجذاب نفسي لشخص نحو الشيء الذي يشعر اتجاهه بالراحة والاطمئنان، فمثلا التلميذ يميل للرياضيات لأنها تتوافق مع قدراته ويرتاح لدراستها. (أحمد زكي صالح، 1986، ص286)

ج- الاستعداد:

هو قدرة طبيعية نفسية موجودة لدى الفرد وهو أول أساس يأتي بعد الذكاء وخاصة أو مجموعة من الخواص في الفرد، تبين مدى اهتمام نجاحهم بالتدريب المناسب للحصول على مهارة من المهارات أو تحصيل نوع من المعلومات التي تتعلق بالميادين الميكانيكية والكتابية، كالمهارة اليدوية والفنية. (سعيد جلال، 1992، ص196)

ثالثا: الأسس التربوية

إن الأسس التربوية التي يقوم عليها التوجيه يلخصها "مصطفى قاضي" فيما يلي:

* تعتبر عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق الأهداف.

* تعاون أخصائي التوجيه مع المدرسين والقائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح عملية التعلم.

* الاهتمام بالتلميذ كأنه فرد من الجماعة له حقوق وعليه واجبات اتجاه الجماعة واتجاه نفسه.

* عملية التوجيه تشمل كل من يستطيع تقديم التوجيه للفرد سواء من داخل المؤسسة أو من خارجها.

بالإضافة إلى الفروق الفردية تتشابه الكثير من جوانب مختلفة لكن هناك فروق واضحة بين الأفراد في مظاهر الشخصية (جسديا واجتماعيا وانفعاليا) حيث لا يوجد اثنان في صورة واحدة، بالإضافة إلى الفروق في الفرد الواحد حيث لا تشمل قدرات الفرد واستعداداته وميوله واحدة من حيث درجة قوتها أو ضعفها بل هي تختلف من خاصية إلى أخرى فالخصائص الجسدية قد لا تتوافق مع الخصائص الانفعالية أو العقلية، فقد يتقدم النضج العقلي على النضج الاجتماعي. (عثمان فريد رشدي، ص25، 26)

رابعا: الأسس الاجتماعية

أ- الاندماج الاجتماعي للفرد (الطالب) :

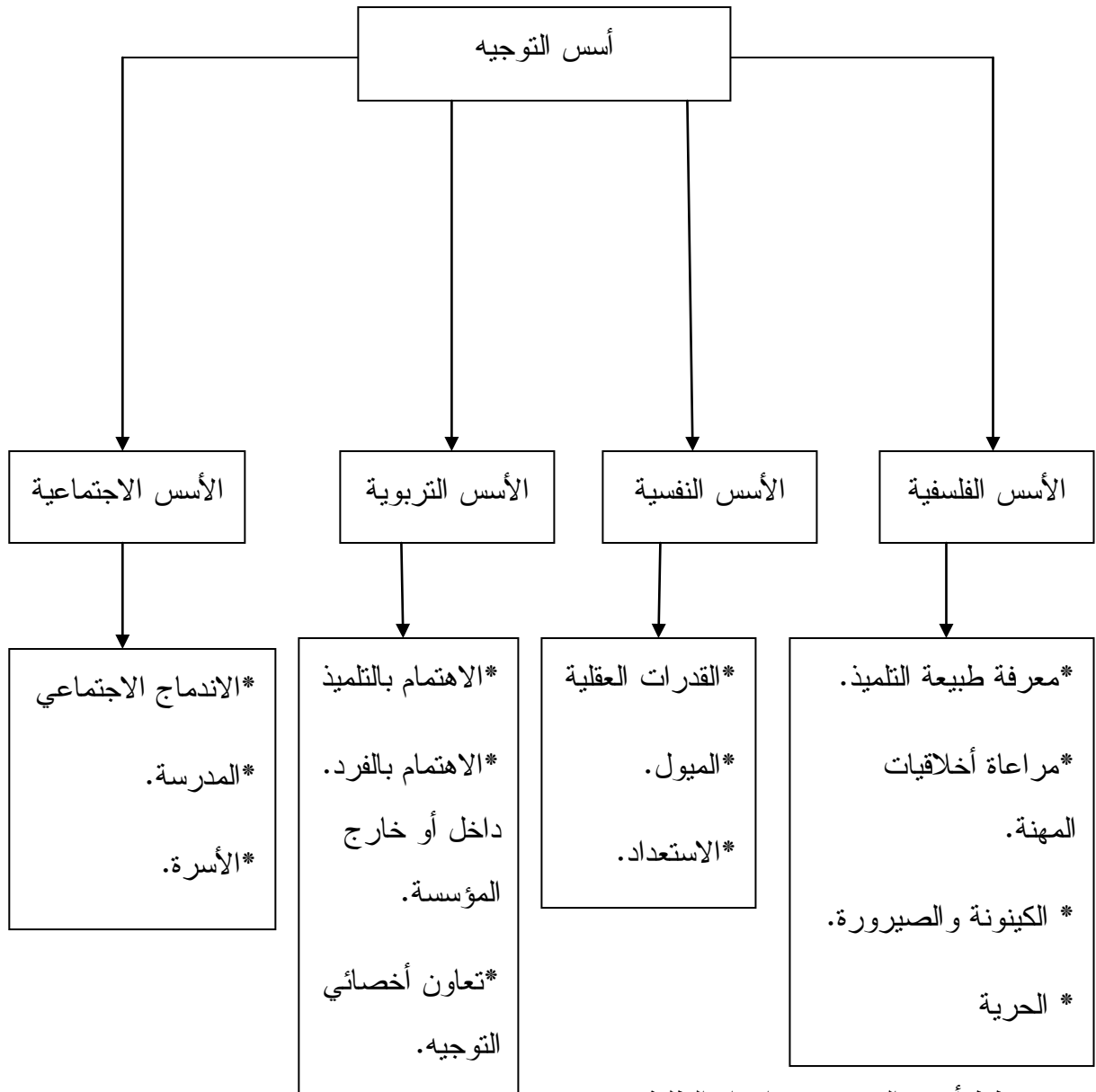
حيث تقدم له توجيهات جماعية باعتباره عضو في الجماعة المدرسية ومن هنا يفهم الفرد دوره في المجتمع والمؤسسة المتواجد بها حيث أن عملية التفاعل بين الفرد والمجتمع هي المحور الأساسي لعملية التوجيه. (يوسف مصطفى قاضي وآخرون، 1998، ص52)

ب- المدرسة:

لها دور في عملية التوجيه، لأنها تمثل أهم المجالات الاجتماعية التي تساعد الفرد المراهق عن طريق توفير أخصائيين وتضمن لهم منهج يسيرون عليه.

ج- الأسرة:

إشراك الأسرة في المؤسسة التربوية في عملية توجيه التلاميذ في إطار يخدم ميولاتهم دون التقيد بالطرق التقليدية للتوجيه التي تؤثر على الحياة الشخصية والمستقبلية للفرد وهذا مالا يوافق عليه.(سعيد جلال، 1992، ص192)



مخطط أسس التوجيه من إعداد الطلبة

7. مبادئ التوجيه:

تقوم عملية التوجيه على مجموعة من المبادئ المتكاملة فيما بينها، لتحديد مسار العملية التوجيهية وتتلخص فيما يلي:

1.8. التوجيه لكل الطلاب ومراعاة الفروق الفردية.

2.8. التوجيه لكل أعمار الطلبة ومراعاة الكبير والصغير على حد سواء.

3.8. الاهتمام بكل البيئات.

4.8. اكتشاف النفس الإنسانية ومعرفتها ومقدار نموها وهذا في معرفة الخلل في البناء النفسي أو التعثر في النمو بغرض التقويم وتعديل السلوك.

5.8. التوجيه يجب أن يكون مهما في أي برنامج تربوي لأنه يساعد الطلبة في تكيفهم. (أحمد أبو أسعد، 2008، ص31،32)

6.8. تفهم طبيعة التفاعل القائم بين مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.

7.8. تفهم أبعاد ومقتضيات الوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه.

8.8. مرونة السلوك الإنساني وقابليته للتعديل عن طريق التعلم. (فهد إبراهيم الخامي، 2007، ص76)

ومن خلال ما تقدم يمكن استخلاص أن مبادئ التوجيه هي كما يلي:

* التوجيه يخص كل الطلاب دون استثناء.

* مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

* التقويم وتعديل السلوك.

* احترام رغبة أو هدف الفرد.

* استعداد الفرد للتوجيه.

* حق الفرد في التوجيه وتقرير مصيره.

* التوجيه في أي برنامج تربوي لأنه يساعد على التكيف.

8. أنواع التوجيه:

إن التوجيه يتنوع بتنوع الميادين وتعددتها، فقد يكون التوجيه توجيه مدرسي أو توجيه عسكري أو توجيه صحي، ونقتصر هنا على ذكر نوعين فقط من التوجيه هما التوجيه المدرسي والتوجيه المهني.

أولاً: التوجيه المدرسي:

مساعدة الطلبة وإرشادهم إلى نوع الدراسة التي تتلاءم وتنفق مع ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم، أو نصحهم بامتهان مهنة معينة ومعرفة متطلبات الدراسة، وهذا يعني أن التوجيه المدرسي هو مساعدة الطلاب الموهوبين والمتخلفين دراسياً وإرشادهم. (أحمد زكي بدوي، 199، ص128)

ويرى " أحمد زكي " أن التوجيه المدرسي عملية يتم عن طريقها توجيه الطلاب إلى نوع التعليم الذي يتفق مع قدراته واستعداداته الخاصة بحيث تعد له الوسائل التي تساعد على ذلك. (يوسف مصطفى قاضي، 1981، ص 125)

وعليه فهو عملية شاملة بصورة ملائمة بين النظام التربوي بأكمله ويستخدم في هذا النوع من التوجيه وسائل منها اختبارات معرفية ونفسية.

وتتلخص خطوات التوجيه المدرسي فيما يلي:

- 1- أن تقدم صورة واضحة للتلاميذ عن قدراتهم واستعداداتهم وميولاتهم الشخصية.
- 2- أن تقدم للتلاميذ المعلومات التي توضح متطلبات دراسة معينة من حيث القدرات والاستعدادات اللازمة للنجاح فيها.
- 3- مساعدة التلاميذ على أن يوفقوا بين قدراتهم وميولاتهم وغير ذلك من صفاتهم الشخصية وبين ما تتطلبه الدراسات المتنوعة. (ياسين جديدي، موساوي داسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2013)

وهذا النوع من التوجيه من الضروريات التي يحتاجها التلاميذ في حياتهم الدراسية لأنها تساعد على الاختيارات السليمة في مشوارهم الدراسي، وتجعلهم يتغلبون على المشاكل التي تعرقل طريق وصولهم لتحقيق أهدافهم، كما أن للتوجيه المدرسي أهميتين يمكن ذكرهما من ناحيتين خاصيتين فمن الناحية الاجتماعية يضمن للمجتمع التوزيع السليم للمتعلمين في مختلف مؤسسات التعليم، أما من الناحية الاقتصادية فإنه يوفر للدولة المصاريف التي تصرف على نوع معين من التعليم الذي لا يتلاءم والقدرات والاستعدادات الخاصة بالتلاميذ. (نبيل محمود، 1987، ص 27)

3- التوجيه المهني:

يعرف التوجيه المهني بأنه: العملية التي تتبين من خلالها للفرد ما هي حظوظه في النجاح على الميدان لدراسة معينة وفي مستوى محدد أو في تخصص مهني وفي درجة معينة من التأهيل. (بوعطف مسعود، 1996، ص52)

كما يعرف التوجيه المهني بأنه " يتعدى التوجيه توعية التلميذ في الاختيار والتحضير لمهنة ما وفق مهاراته وميوله الشخصي، إلى وضع كل عامل في مكانه حيث يكون أكثر فاعلية مع الأخذ بعين الاعتبار أبعاد التشغيل.

وعليه هدف التوجيه المهني هو مساعدة الأفراد على اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم المهني أو اختيار المهنة أو التخصص الدراسي الذي يناسبهم ويكون أكثر ملائمة مع قدراتهم واستعداداتهم وإجراء المقابلات والملاحظات المختلفة للتعرف على شخصياتهم للتمكن من توجيههم إلى الوظيفة أو إلى التدريب. (صباح عجرود، التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2007، ص28)

وترتكز نقطة اهتمام التوجيه المهني في جملة القابليات العملية للفرد بغية توجيهه نحو مهنة محددة، أو على الأقل نحو نموذج من المهن محدد من قبل وإعادة تكيفه مع مهن جديدة إن لزم الأمر (بوعطف مسعود، 1996، ص54)

خلاصة الفصل.

إن للتوجيه أهمية كبيرة في حياة المتعلم إذ أنه لا يمكن الاستغناء عنه باعتباره عملية أساسية يجب القيام بها، فدوره لا يقتصر على الحياة الدراسية للمتعلم فقط بل يتعداها إلى الحياة الاجتماعية والنفسية وهو مما جعله محور اهتمام من قبل العلماء والمنظرين خصوصا ما تعلق بعملية التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الفصل الثالث

ماهية التحصيل الدراسي

تمهيد

- أولاً: مفهوم التحصيل الدراسي
- ثانياً: النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي
- ثالثاً: أهمية التحصيل الدراسي
- رابعاً: أهداف التحصيل الدراسي
- خامساً: أنواع التحصيل الدراسي
- سادساً: شروط التحصيل الدراسي
- سابعاً: طرق قياس التحصيل الدراسي
- ثامناً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- تاسعاً: صعوبات التحصيل الدراسي
- عاشراً: الحلول لصعوبات التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يحتل التحصيل الدراسي مكانة كبيرة ومهمة في العملية التعليمية باعتبار أنه يمثل مجموع ما اكتسبه التلميذ من خبرات ومعارف ومهارات أثناء عملية التعلم وبالتالي تساعده على النجاح والانتقال من مرحلة إلى مرحلة، وذلك بتوفير الظروف المناسبة لسير العملية التعليمية.

وفي هذا الفصل سوف نحاول أن نتطرق إلى مفهوم التحصيل الدراسي وأهميته وأهدافه والمبادئ التي يقوم عليها، وأهم العوامل المؤثرة فيه بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجهه وأهم النظريات المفسرة له، وأخيرا وليس أخيرا طرق قياسه.

1. مفهوم التحصيل المدرسي:

نظرا للأهمية الكبرى التي يضحى بها التحصيل الدراسي في العملية التربوية، فقد كان محور اهتمام الكثير من رجال التربية وعلم النفس وكذا علماء الاجتماع بالدراسة والتحليل فتعددت تعريفاته بتعدد العلماء وبتعدد الاتجاهات.

أ- المفهوم اللغوي:

جاء في لسان العرب: حصل: الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون في الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء يحصل حصولا، والتحصيل تمييز ما يحصل، تحصل الشيء: تجمع وثبت.

كما جاء في القاموس الجديد للطلاب كلمة التحصيل بمعنى الاكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات ومعناه باللغة الفرنسية Acquisition وباللغة الإنجليزية Attainment.

إن فالتحصيل في اللغة يعني ما أدركه المرء من العلوم والمعارف والخبرات والمهارات ونالها وثبتت وبقيت في ذهنه. (برو محمد، 2010، ص 58)

ب- المفهوم الاصطلاحي:

1- تعريف "عبد الرحمان العيسوي": «أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.»

2- يعرفه "شابن 1971": «هو مستوى محدد من الانجاز أو التقدم في العمل المدرسي الأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة.» (عبد الرحمان العيسوي، 1974، ص 129)

3- تعريف "فؤاد أبو حطب 1973": يعرف مفهوم التحصيل الدراسي على أنه «يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديلها ويشمل أساليب التوافق والنواتج المرغوبة والغير مرغوبة.»

4- حسين الكامل 1973: يرى أن مفهوم التحصيل الدراسي يعني حدوث التعلم المرغوب فيها ويتضمن ذلك الحقل المعرفية والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات. (لمعان مصطفى الجلاي:

(2011، ص 30)

من خلال ما تقدم يمكن القول: أن التحصيل المدرسي هو كل ما اكتسبه التلميذ من معلومات ومهارات والتحقق من مدى الاستفادة من تلك المواضيع المقررة بواسطة الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات.

2. النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

من أهم ما يلاحظ في العملية التربوية هو اختلاف مستويات التحصيل الدراسي بين فئات الطلبة ولتقسيم هذا الاختلاف يمكن الرجوع إلى النظريات المستمدة من علم اجتماع التربية، ونجد منها اتجاهات نظرية ركزت على دور التعليم في المجتمع ومن بين هذه النظريات نجد:

1.2. الاتجاه البيولوجي: ركز أنصار هذا الاتجاه على أهمية العوامل الطبيعية والوراثية في اختلاف نسبة الذكاء والتحصيل المدرسي بين التلاميذ، فقد أكدت العديد من الدراسات أن التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطا وثيقا بارتفاع وانخفاض درجة الذكاء **فتايلور** أشار إلى وجود نسبة الارتباط بينهما ب 0,04 و 0,60، وانطلاقا من هذا قامت بعض الدراسات والمدارس إلى تقسيم الطلاب حسب نسبة الذكاء إلى فرقتين: سريعة التعلم وبطيئة اعتمادا على قياس الذكاء والتحصيل، ولهذا تعرض هذا الاتجاه لعدة انتقادات، و لهذا توصلت بعض الدراسات إلى أن الاختلافات الكمية والتوعية للقدرات العقلية لا يرجع دوما إلى الاختلافات البيولوجية وإنما يمكن إرجاعها إلى بعض العوامل الخارجية كفهم طبيعة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ والمعلمين.

2.2.الاتجاه البنائي الوظيفي: يرى أنصار هذه النظرية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن، وتحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته ونظمه، والمدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع، حيث تركز نظرتها على أن المدرسة يجب أن تقوم على الوظيفة، ونقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي.

ويرجع أصحاب هذه النظرية أن تباين التحصيل الدراسي بين التلاميذ يعود إلى اختلاف قدراتهم وطموحاتهم، حيث يركزون على أهمية عالم الذكاء وأهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل دراسي جيد ومتفوق. (العويسي عبد الرحمان، 2004، ص184)

3. أهمية التحصيل الدراسي:

يمثل التحصيل الدراسي نتيجة للعملية التربوية، وهو الهدف الأساسي، فالمعلم يتفاعل مع المتعلم في الموقف التربوي، لإكسابه المعارف والخبرات الملائمة لتنمية شخصيته من مختلف الجوانب الاجتماعية والفكرية والنفسية والثقافية، وذلك في ظل مواهبه وقدراته على الاستيعاب مما يؤدي إلى تكوين تحصيل دراسي يستفيد منه المتعلم حيث يرى العلماء والمفكرون أن للتحصيل الدراسي أهمية بالغة يمكن إبرازها فيما يلي:

- 1- إكساب التلاميذ قدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة.
- 2- التحصيل الدراسي له أهمية في حياة المتعلم، ففي المجال التربوي يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة ونقلهم من صف تعليمي لآخر وتوزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات وجامعات التعليم العالي.
- 3- للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكيف الطالب مع بيئته وذلك باستخدام حصيلة المعارف التي اكتسبها في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه، وبالتالي فالتحصيل الدراسي للمتعلم هو الزاد الذي يواجه به الحياة بمتطلباتها ومشاكلها.
- 4- معرفة قدرة التلميذ والكشف عن مواهبه وميوله من أجل تشجيعه على العمل وتنمية مواهبه.
- 5- إحداث تغيير سلوكي إدراكي عاطفي واجتماعي لدى التلميذ وهو ما يسمى بالتعلم والذي هو عملية باطنية غير مرئية تحدث نتيجة للعثرات البناء الإدراكي للتلميذ، فالتحصيل الدراسي هو نتائج عملية التعليم. (أكرم مصباح عثمان، 2002، ص54، 55)

4. أهداف التحصيل الدراسي:

- يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه ومن خلال هذا نعرض مجموعة من الأهداف:
- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف.
 - الكشف على المستوى التعليمي المختلف من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم بغية مساعدة كل واحد منهم.

- الكشف عن القدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.

- تحسين وتطوير العملية التعليمية.

- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعهم ثانيا. (برو محمد، 2010، ص 216)

وخلاصة القول فإن التحصيل الدراسي يسعى إلى تحقيق غاية كبرى وهي تحديد صور الأداء الفعلية الحقيقية للتلاميذ والتي من خلالها يتم تحديد مستقبلهم الدراسي والمهني.

5. أنواع التحصيل الدراسي:

ينقسم التحصيل الدراسي إلى ثلاث أنواع وهي:

1.5. **التحصيل الدراسي المعرفي:** وهو التحصيل الذي يشمل العمليات العقلية للمتعلم بمختلف مستوياتها من استرجاع المعلومات إلى فهم وتطبيق ما تعينه إلى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة والموضوعية.

حيث قام " بلوم " بتقسيم هذا المجال إلى ست مستويات متفاوتة:

1- مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة.

2- مستوى الفهم والاستيعاب.

3- مستوى التطبيق.

4- مستوى التحليل.

5- مستوى التركيب.

6- مستوى التقويم.

1.5. **التحصيل الدراسي المهاري:** وهو التحصيل الدراسي الممثل للمهارات الحركية لأطراف الجسم

الإنساني كحركة اليدين والقدمين... ، ومن المهم توفير المعيار الذي يتم به قياس المهارة

كالزمن أو بالنسبة المئوية للدقة في الأداء، وصنف " سمبسون " المجال المهاري الحركي إلى

المستويات التالية:

1- مستوى الإدراك الحسي.

2- الميل والاستعداد.

3- الاستجابة الموجهة.

4- الآلية والتعويد.

5- الاستجابة الظاهرية المعقدة.

6- التكيف أو التعديل.

5.2. التحصيل الدراسي الوجداني: وهو التحصيل الذي يتطرق إلى قضايا عاطفية تثير المشاعر،

حيث أنه يتعامل معها في القلب من مشاعر وأحاسيس وقيم تؤثر في مظاهر سلوكه ولجأ " كراول "

إلى تقسيم المجال الوجداني إلى خمس مستويات كالتالي:

1- مستوى الاستقبال والتقبل.

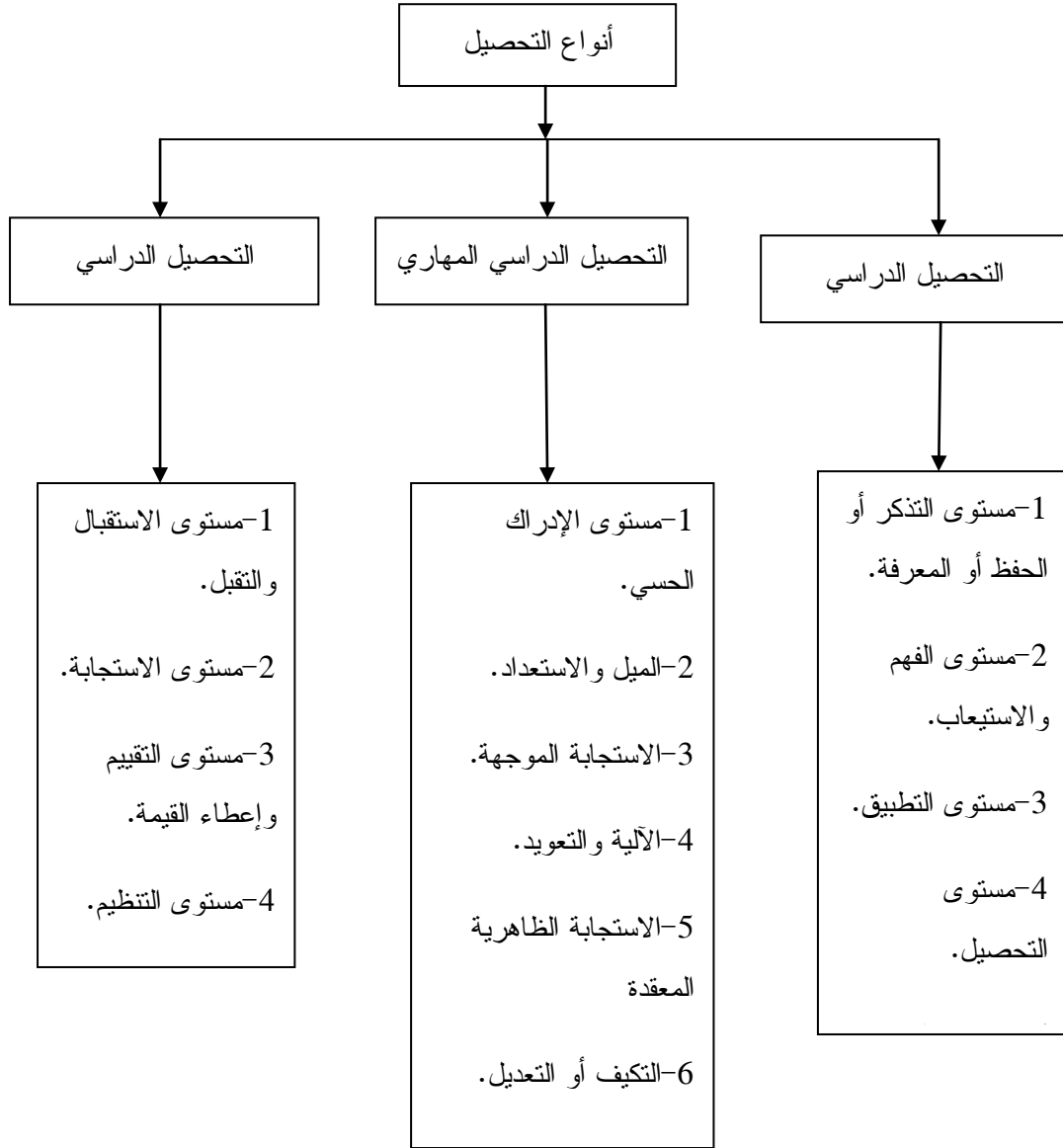
2- مستوى الاستجابة.

3- مستوى التقييم وإعطاء القيمة.

4- مستوى التنظيم.

5- مستوى تشكيل الذات أو الوسم بالقيم. (بن معجب، 1996، 132)

ويمكن تلخيص أنواع التحصيل الدراسي وفق المخطط التالي:



مخطط من إعداد الطلبة

6. شروط التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي شروط عدة أهمها:

- 1.6. **النضج:** يعرف بأنه عملية التطور ونمو داخلي يتتابع بشكل معين منذ بدأ الحياة، وتشمل هذه العملية تغيرات فيزيولوجية وتشريحية وكذلك تغيرات عقلية وهي ضرورية ولازمة سابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين، فالنضج شرط أساسي للتعلم.

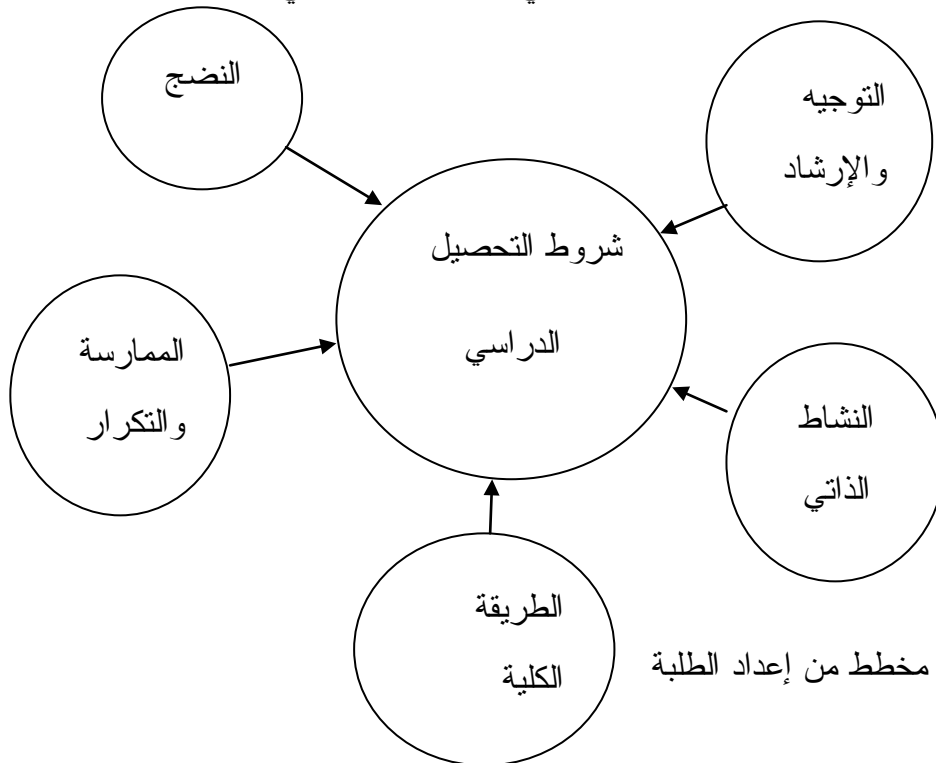
2.6. **الممارسة والتكرار:** إن تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم، فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من النمو والثبات والاستقرار، فالممارسة نوع من الآلية وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة وصحيحة.

3.6. **الطريقة الكلية والجزئية:** لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيًا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، والموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء الرابطة بينها مثل عملية الإدراك تسير على مبدأ الانتقال ومن إدراك الكليات المبهمة إلى إدراكات الجزئية.

4.6. **النشاط الذاتي:** فهو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات والخبرات والمعارف المختلفة، فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للطالب، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد، عن طريق جهده ونشاطه الذاتي يكون أكثر ثبوتا ورسوخا.

5.6. **التوجيه والإرشاد:** فالتحصيل القائم على أساس التوجيه والإرشاد أفضل من غيره لا يستفيد منه التلميذ، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بجد (يامنة عبد القادر اسماعيل، 2011، ص206، 205)

ويمكن تلخيص شروط التحصيل الدراسي وفق المخطط التالي:



7. طرق قياس التحصيل:

يهتم رجال التربية وغيرهم من المعنيين بالتعليم وبالتحصيل الدراسي اهتماما كبيرا نظرا لأهميته في حياة الفرد، كما اتفقوا على أنه هناك عدة طرق ووسائل يتم استخدامها لقياس التحصيل الدراسي من بين هذه الطرق نجد:

1.7. الاختبارات التحصيلية: تعتبر الاختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي من أهم وسائل تقويم التحصيل وتحديد المستوى التحصيلي للطلبة، كما أنها أساس لا غنى عنه وخطوة أساسية ولازمة في عملية التعليم فالاختبارات التحصيلية تساعد كل من المعلم والمتعلم على تعيين أهمية الميل والاستعداد للتعلم، وهي وسيلة قديمة قدم المعارف والعلوم المختلفة، وهي طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة معينة من خلال إجاباته عن عينة من المميزات التي تمثل السمة، وهناك نوعان من الاختبارات التحصيلية:

أ- **النوع الأول: الاختبارات الموضوعية:** وهي مجموعة من الأسئلة التي تساعد على قياس الاستيعاب ويمكن الإجابة عنها في وقت الدرس، وتكون مبنية على أساس منطقي يسودها التفكير العلمي وأسئلتها تكون مبسطة كما تكون وسيلة للحكم على سرعة تفكير التلميذ وأهمها:

1.أ. **اختبار الصواب والخطأ:** ويتكون من مجموعة من الأسئلة البعض منها صحيح والبعض الآخر خطأ وعلى التلميذ وضع علامة معينة أمام الإجابة الصحيحة.

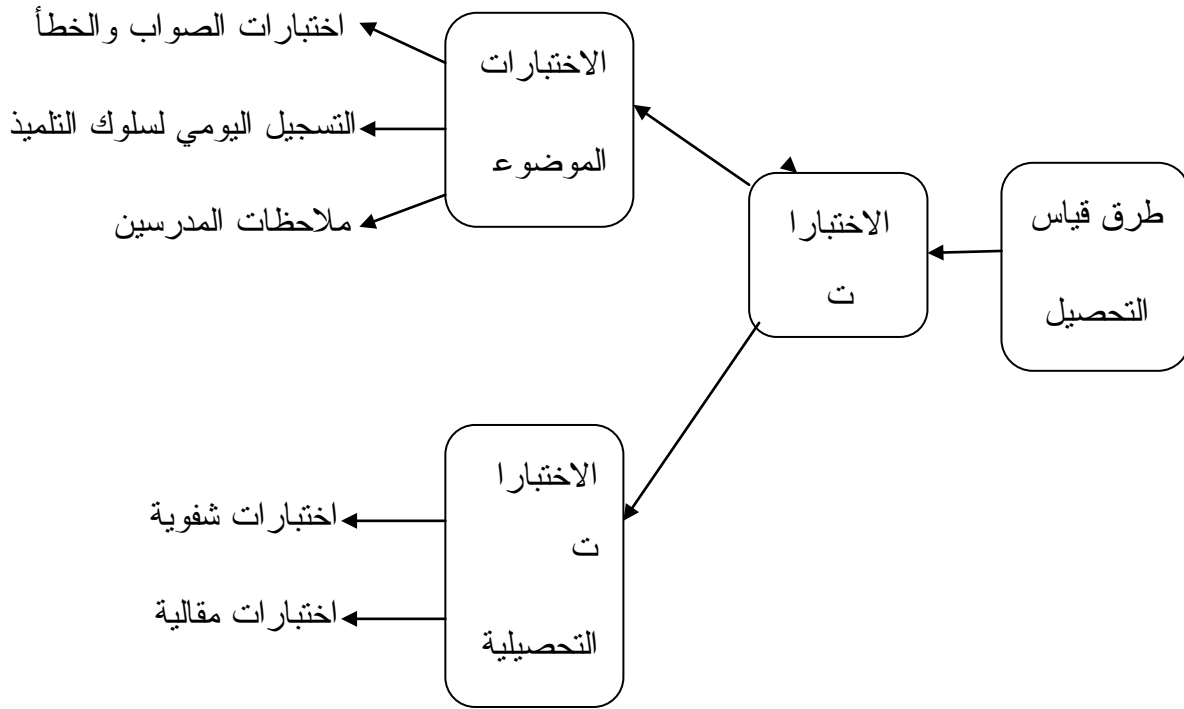
2.أ. **التسجيل اليومي لسلوك التلميذ:** ويعني تسجيل الأحداث التي تظهر في حياة التلميذ وتفسيرها من حيث الدافع الذي دفع التلميذ، بغض النظر سواء كانت هذه الأحداث داخل أو خارج المدرسة.

3.أ. **ملاحظات المدرسين:** وهي مجموعة من ملاحظات المدرسين لسلوكيات التلميذ داخل الفصل أو خارجه وتبقى هذه الملاحظات ذات طابع ذاتي.

ب- **النوع الثاني: الاختبارات التحصيلية التقليدية:** وهي عبارة عن امتحانات عادية يجريها المعلمون في الأقسام كالامتحانات العامة بمختلف الشهادات وهي عبارة عن أسئلة يفترض فيها أن تشمل جميع جوانب المنهج الدراسي وهي نوعان:

1.ب.الاختبارات الشفوية: وهي الاختبارات التي يطرحها المعلم شفويا، ويطلب الإجابة عنها من قبل التلميذ شفويا.

2.ب.الاختبارات المقالية: هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيراً كتابياً، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة طالب عن آخر وذلك لاختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسبة. (محسن علي عطية، 2008، ص308)



مخطط من إعداد الطلبة

8. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل سواء كانت ذاتية، عقلية، نفسية مدرسية، أسرية والملخصة فيما يلي:

1- **العوامل الذاتية:** وتتمثل في العوامل الفردية الشخصية سواء كانت عوامل جسمية أو صحية أو عقلية أو انفعالية أو نفسية والتي تؤثر في التحصيل الدراسي حسب طبيعة كيانها لدى المتعلم ومنها:

أ- العوامل الجسمية:

وتتعلق هذه العوامل بالصحة العامة للتلميذ من الناحية الجسمية فلا شك أن اضطراب النمو الجسدي وضعف البنية والصحة العامة والأمراض المزمنة التي يعود بعضها إلى اضطراب إفرازات الغدد والعاهات الجسمية الوراثية، فمثلا ضعف البصر الجزئي فإذا لم ينتبه الأستاذ إلى ذلك فإنه لن يولي الأهمية لموقع ذلك التلميذ الذي يعاني من هذه العاهة فقد يجلسه في آخر حجرة الدراسة مما يؤثر على معدل إبصاره لما هو مكتوب في الصبورة فيصعب عليه ذلك من عملية الكتابة والقراءة على حد سواء فيتأثر بذلك تحصيله الدراسي سلبا وكذلك التلميذ الذي يعاني من التأتأة فكما لم يستطع النطق السليم للحروف والكلمات كلما كان عرضة للسخرية واستهزاء أقرانه، فيتولد لديه شعور بالنقص وقد ينسحب من المشاركة في الأنشطة التعليمية فيتأثر مستوى تحصيله سلبا، أما في حالة العكس من ذلك أي لما يكون التلميذ يتمتع بالسلامة والصحة الجسمية والخلقية، فإن كل الظروف أمامه تكون متاحة لتحصيل سهل للمعارف والخبرات العلمية. (منيرة زلوفر، 2014، ص 48)

ب- العوامل العقلية:

إن العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي عديدة وهي في مجملها تتعلق بذات التلميذ وبطاقاته وسماته الشخصية ومن بينها:

***الذكاء:** من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعا وارتباطا بالتحصيل الأكاديمي والنجاح في المهام التعليمية المختلفة، فالشخص الذكي أسرع على التعلم والاستفادة مما تعلمه من خبرات وإدراك العلاقات والمعاني بين الأشياء والقيام بأوجه من النشاطات المختلفة.

***القدرات الخاصة:** لقد كشفت معظم الدراسات والبحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرات الخاصة (الطائفية) ولقد اتضح أن أكثر هذه القدرات ارتباطا بالتحصيل الدراسي القدرة اللغوية وهي القدرة المركبة من عدة قدرات بسيطة، الطلاقة اللغوية، الترتيب اللفظي، الموازنة والتصنيف الاستنتاج... وتبدو في الأداء العقلي الذي يتميز بمعالجة الأفكار والمعاني عن طريق استخدام الألفاظ وفهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينها بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح الدقيق لمعاني التغيرات اللغوية، وكذلك القدرة على الاستدلال الذي هو نوع من التفكير، سيهدف إلى حل المشكلة حلا ذهنيا وذلك عن طريق استخدام الرموز والخبرات السابقة للوصول إلى نتيجة وهي

تقتضي تدخل الكثير من العمليات العقلية الأخرى مثل: التذكر، التخيل والفهم والاستبصار والتجريد والتعميم والاستنتاج والتخطيط والتعليل والنقد والحكم، بالإضافة إلى القدرة المكانية والقدرة الرياضية.

***الذاكرة:** تعتبر الذاكرة على اختلاف أنواعها من العوامل المساعدة على التعلم والتحصيل الدراسي، إذ لولاها ما تكونت الشخصية الإنسانية، ولا تم الإدراك والتذكر ولا اكتسبت العادات والقيم، ولا أمكن التخيل والحكم والاستدلال والانتفاع بما مر في إيجاد الحلول للمواقف الحياتية المختلفة، ولهذا فلكي يستطيع التلميذ تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمعارف والصور الذهنية في سهولة ويسر وبشكل واضح يجب الاهتمام بما يقدم له من المعارف والحقائق.

***التفكير:** إن الفرد كما هو معلوم مخلوق مفكر، وهو يحتاج إلى التفكير بأشكاله ودرجاته في جميع مراحل نموه بدءاً من الطفولة إلى المراهقة وحتى الشيخوخة لتحسين المستقبل والوصول إلى الكمال، إذ من المؤكد أنه كلما ارتقى في سلم الحضارة الإنسانية ازدادت حاجته إلى التفكير، فإن هو لم يفكر ولم يعرف كيف يستعمل فكره ويحكم عقله، تعذر عليه ولا شك تكييف نفسه مع بيئته المتبدلة المملوءة بالمشكلات ولذلك قيل " إن المشكلة هي أم التفكير "، ومن هنا فإن التفكير له قيمة كبيرة وأثر عظيم في حياة الفرد والجماعة على حد سواء، فلولاها لما كان الإنسان حقا خليفة الله تعالى في أرضه، ولولاها لما تمكن من تحصيل الخبرات بكل ما تتضمن، وما اكتشف الوقائع والظواهر العلمية والاجتماعية والتربوية والسياسية وغيرها.

***الانتباه والإدراك:** الانتباه والإدراك بأنواعهما المختلفة لهما علاقة متينة بشخصية كل فرد وتوافقهما الاجتماعي والنفسي، باعتبارهما الأساس الذي يقوم عليه سائر عملياته العقلية الأخرى، فلولاها ما استطاع أن يعي شيئاً أو أن يتذكر أو يتخيل شيئاً، أو أن يتعلم شيئاً أو أن يفكر فيه، أو أن يحكم ويستدل عليه، فلكي يتعلم شيئاً أو يفكر فيه يجب أن ينتبه إليه و أن يدركه.

وقد تم الجمع بينهما لأنهما عمليتان متلازمتان عادة، فإذا كان الانتباه هو تركيز العقل في شيء فالإدراك هو معرفة هذا الشيء. (برو محمد: 2010، ص220-222)

ج-عوامل نفسية: ترتبط هذه العوامل بشخصية التلميذ من الناحية النفسية والتي تتدخل في تحديد مستوى التحصيل الدراسي ومن بينها:

***الدافعية للتعلم:** يعرف بعض النفسانيين **الدافعية** بأنها قوة مستمرة تستثير سلوك الفرد للقيام بعمل ما وهذا ما يبيّنه " ماسلو " من خلال تعريفه للدافعية حيث يقول " الدافعية خاصية ثابتة، مستمرة، ومتغيرة ومركبة، تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي " وكلما زاد ارتفاع مستوى الدافعية للتعلم كلما ارتفع مستوى التحصيل لدى التلميذ، وهذا في حالة ما لم تتدخل بعض المتغيرات السلبية التي تؤثر على الدافعية للتعلم مثل عامل الخوف والقلق...إلخ. (عزت أحمد، 1979، ص279)

***تقدير الذات الإيجابي:** ويرتبط مستوى تقدير التلميذ لذاته بطبيعة الاتجاهات التي يتبناها نحو ذاته الأمر الذي يؤدي دورا فعالا في توجيه معظم سلوكياته في المدرسة وفي المنزل، فإذا نظرنا إلى سلوكيات التلميذ في المدرسة، فإنه كلما ارتفع مستوى تقديره لذاته كلما زادت ثقته في النفس وفي القدرة والكفاءة لتحقيق تعلم أكثر والذي ينعكس مباشرة على مستوى تحصيله الدراسي. (القاضي مصطفى، 1981، ص432)

***الصحة النفسية:** تعد الصحة النفسية للتلميذ من المتغيرات المؤثرة على تحصيله الدراسي، فالتلميذ الذي يتمتع بالصحة النفسية يكون في بعد عن مختلف الاضطرابات النفسية التي تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي، فابتعاده عن عامل الضغط النفسي وعامل القلق والخوف من المدرسة أو المعلم أو الخوف من الرسوب يجعله متمتعا بمستوى مقبول من التوافق الدراسي فيؤثر ذلك إيجابا على أدائه في المدرسة وبالتالي ارتفاع مستوى تحصيله الدراسي، أما في حالة التلميذ الذي يعاني من جانب الصحة النفسية فإنه غالبا ما يكون بعيدا عن الجو التعليمي وغير متوافق دراسيا.

د- العوامل المدرسية: هناك عدة متغيرات مرتبطة بالجو المدرسي تتدخل في تحديد مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ من بينها:

***علاقة المعلم بالتلميذ:** تؤثر طبيعة علاقة المعلم بالتلميذ مباشرة على طبيعة ومستوى أدائه الدراسي ولعل مستوى تحصيله الدراسي من أهم المتغيرات التي تتأثر بطبيعة هذه العلاقة، فإذا كان المعلم ينتهج أسلوبا وطريقة تدريسية مبنية على الود والاحترام المتبادل بينه وبين التلميذ فإن علاقة المعلم مع التلميذ تتوطد أكثر فأكثر، فتكون اتجاهات التلميذ إيجابية نحو المادة التي يشرف عليها بصفة خاصة ونحو الدراسة بصفة عامة مما يضاعف من فرص ارتفاع مستوى تحصيله الدراسي.

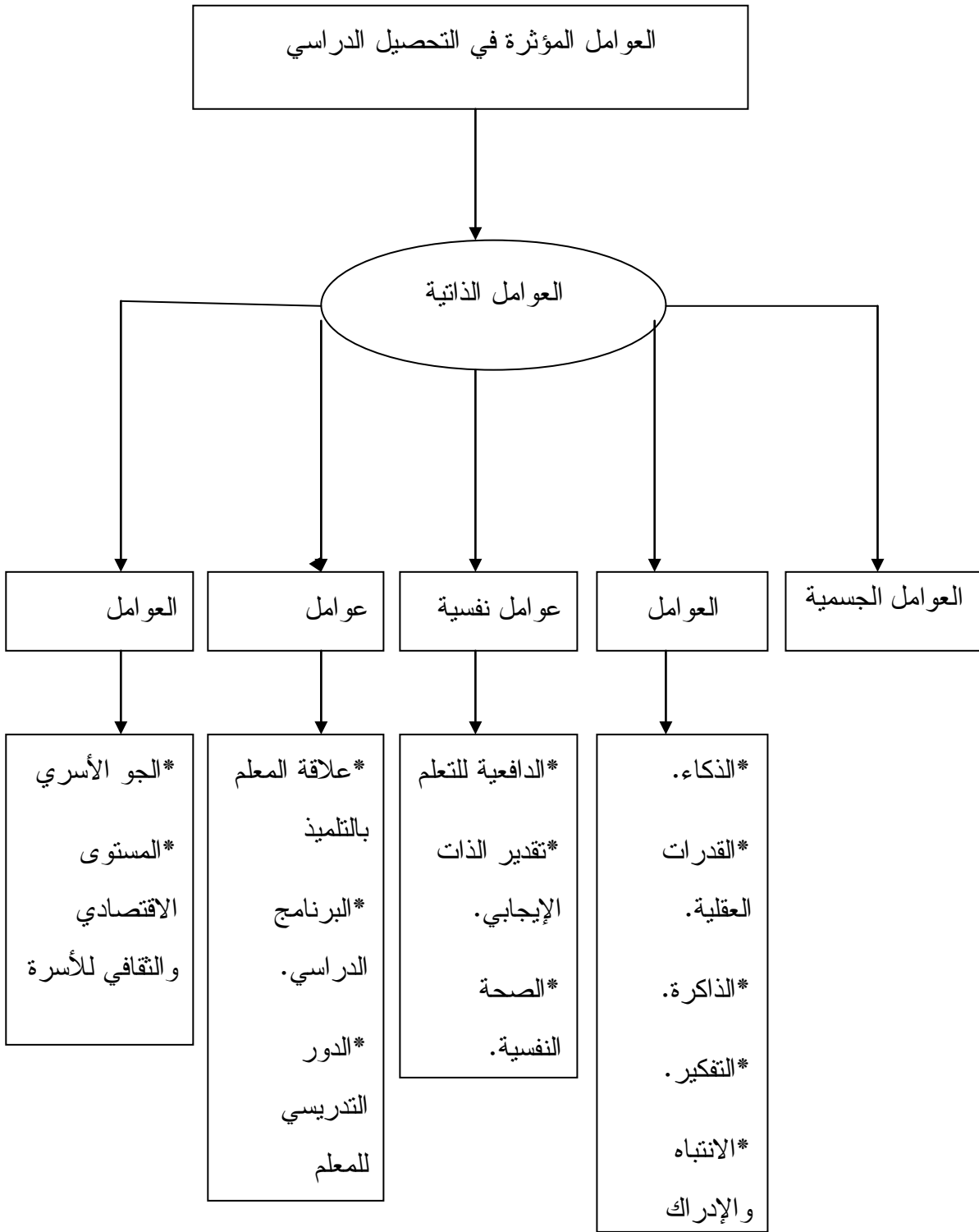
***البرنامج الدراسي:** لاشك أن طبيعة الدروس الواردة في البرنامج الدراسي لمختلف المواد الدراسية لها تأثير في مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، ذلك أنه إذا كانت الدروس تتناسب مع المستويات العقلية للتلاميذ.

***الدور التدريسي للمعلم:** تقع على عاتق المعلم مسؤولية كبيرة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ وذلك من خلال قدرته على توظيف مختلف إمكاناته والوسائل والطرق والأساليب التدريسية المختلفة التي تتلاءم مع الأهداف المختلفة من أي موضوع أو درس.

ه-العوامل الأسرية:

***الجو الأسري:** الأسرة هي الجماعة المرجعية الأولى التي يتعامل معها الطفل والتي يعيش فيها السنوات التشكيلية الأولى من عمره، والمنزل يمكن أن يكون السبب في كره الطفل للمدرسة وهذا عندما لا تهيأ الأسرة الجو المناسب لمراجعة دروسه بسبب كثرة النزاع بين الوالدين أو الطلاق أو موت أحد الوالدين أو كليهما...كلها عوامل تقلل من إمكانيات الطفل ومن مردوده الدراسي.

***المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة:** إن الأوضاع الاقتصادية السيئة والمتمثلة في الدخل الضعيف والسكن الضيق وغير المريح تعتبر من أهم المشاكل المادية التي تواجه الأسرة والتي تسبب للأبناء اضطرابات نفسية وسلوكية نظرا لعدم توفيرها لمتطلبات الدراسة من أدوات ولباس... مما يدفع بالتلميذ إلى أن يصبح متأخر دراسيا.(منير زلوف، 2014، ص50-55)



مخطط يوضح العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

من إعداد الطلبة

9. صعوبات التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي له أساس في الجانب الدراسي للتلميذ إذ يحاول التلميذ الضغط على نفسه وذلك للحصول على تحصيل جيد، لكن قد تواجهه مشكلات قد تؤثر في نفسيته مما يؤثر على التحصيل ومن هذه المشكلات نجد:

- 1- **رد فعل على السلوك الأبوي:** يخاف الطفل من الفشل في الامتحانات خاصة إذا كان والده يتوقع منه الكثير، ولقد أظهرت بعض الدراسات بأن بعض الأطفال يطورون نقصا في الدافعية وفي تعلم مهارات القراءة بسبب الضغط الأبوي نحو التحصيل، خاصة إذا كان الوالدين قاسيان مما يجعل الأطفال متوترين ويكون رد فعل الأطفال هو الاستسلام.
- 2- **الإهمال وعدم الاهتمام:** ويكون ذلك بعدم مبالاة الأولياء بما يجري مع أطفالهم بحيث يكونوا منشغلين بأعمالهم الخاصة، و يهملون تعليم أطفالهم وعدم تشجيعهم هل درسوا أم لم يدرسوا، وعلى العكس إذا شجع الوالدين الطفل وعززاه وأبدوا نحوه الاهتمام المناسب فإن ذلك يعزز ويقوي دافعية الطفل نحو الدراسة.
- 3- **التساهل:** فبعض الآباء يتركون الأطفال وشأنهم خاصة إذا كان النظام لا يشكل أي جزء من حياتهم اليومية، فيعتقد بعض الآباء أن التساهل يخلق الدافعية لديهم وعلى العكس إذ أن التساهل مع الطفل يجعله يشعر بعدم الأمن ويخلق لديه دافعية متدنية.
- 4- **الصراعات الأسرية:** وتعتبر من المشكلات التي تؤثر سلبا على دافعية ونفسية الطفل وذلك يؤدي إلى تدني مستواهم التحصيلي، إذ أن المجادلات والمناقشات الحادة المتوترة تقود إلى وجود طفل مكتئب لا يقوى على الدراسة مما يدفع الطفل إلى عدم إدخال السرور على والديه بنجاحه وانجازه، ولذلك يلجأ إلى الهروب من المصاعب ويستسلمون إلى خيالهم وأحلام اليقظة وإلى المخدرات والجنوح خاصة إذا ركزت المدرسة على التحصيل وأهملت المشكلات الأسرية.
- 5- **الرفض والنقد المستمرين:** يتصف الأطفال المرفوضين بالعجز وعدم اللياقة ويكون لديهم إحساس بالنقص والغضب والشراسة ولذلك فإن النقد الشديد يسبب ردود فعل سلبية.
- 6- **الحماية الزائدة:** يعمل بعض الآباء على حماية أطفالهم حماية زائدة اعتقادا منهم بأن ذلك سوف يحميهم من الأخطار، ويكون هؤلاء الآباء مندفعين نحو هذا الاتجاه بسبب شعورهم بالذنب نحو

أطفالهم ولأنهم يعتبرون أنفسهم سبب شقائهم الأمر الذي لم يعلم هؤلاء الأطفال الاعتماد على أنفسهم وسوف يضعف انجازهم.

7- البيئة المدرسية الفقيرة: وذلك من خلال:

* معرفة الآباء بجو التعليم والنظام المدرسي الذي يمكن أن يؤدي إلى عدم وجود دافعية نحو الدراسة لدى عدد كبير من الطلاب.

* معرفتهم بأن التفاؤل نحو الدراسة ونحو الآخرين تثير الدافعية عند أبنائهم.

* البيئة المدرسية المدعمة تطور اهتماما في التعليم وقدرة على التحمل والمنافسة.

* مجالس الآباء والمعلمين تؤثر على النظام التربوي إذ أن الآباء النشطين والمهتمين يستطيعون ممارسة ضغط ايجابي ويساعدون على جعل التعليم أكثر إثارة وأكثر فائدة ونفعا للأطفال. (جودت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، 1987، ص188، 189)

10.الحلول لصعوبات التحصيل الدراسي

لقد واجه التحصيل الدراسي مجموعة من المشكلات التي تعيق نتائج الطالب لذلك سنتطرق في هذا العنصر لبعض طرق العلاج لهذه المشكلات وذلك من خلال:

1- استخدام نظام المعززات القوي: من خلال الانتباه من المعلمين والأهل على الأطفال مما يشكل أكبر دافع قوي نحو القدرة على الانجاز لدى الأطفال وذلك لتكون لديهم المعززات وتكون على شكل مديح لفظي أو احتضان أو رحلات خاصة.

2- تعلم الأطفال السياسات الدافعية النافعة: وذلك من خلال تعلم الأطفال طرق عديدة في التحكم في الذات بعد انجازهم للمهام المطلوبة منهم حيث يستطيعون مكافأة أنفسهم ذاتيا مثل السماح لأنفسهم بمشاهدة التلفزيون أو الذهاب في نزهة، إذ أن المكافأة الذاتية تزيد الأداء وترفع مفهوم الذات وأن الطفل سيشعر بأنه مستقل ومسؤول.

3- جعل من المدرسة بيئة معززة: على الآباء أن يعملوا أقصى جهدهم لجعل التعليم مؤثرا ومكافئا وذلك بالمساهمة في ميزانية المدرسة التي تقدم معلمين أكفاء ورواتب جيدة وخدمات تعليم ممتازة ومناهج متقدمة وعلى الآباء أن يكونوا أعضاء في مجالس المعلمين إذ أنهم يستطيعون التأثير في وضع المناهج المفيدة والمثيرة للأطفال.

4- قيم التوقعات المتغيرة الممكنة من الأطفال: عندما تحلل المواقف وتجد بأن الأهداف التي وضعتها لأطفالك واقعية فإنه يجب تغيير تلك الأهداف، الأمر الذي سوف يقود إلى انخفاض كبير في الغضب والتوتر وخيبة الأمل ويزيد من المشاعر الإيجابية لدى الأطفال والآباء. (جودت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، 2007، ص197، 192)

خلاصة الفصل:

إن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة في حياة الفرد والأسرة وكذا المجتمع فهو نتاج محسوس ومؤشر للنجاح والفشل، وهو كمفهوم عام في مجال التعليم يعبر عن أداء التلميذ في المدرسة وما اكتسبه من خبرات ومعارف أثناء عملية التعلم، ولكي يعبر بشكل جيد عن هذه الخبرات والمعارف التي يتلقاها يجب أن تتوفر فيه مجموعة الشروط والعوامل الاجتماعية، التربوية وأيضا مدى رغبة التلميذ واستعداده للتحصيل، ويقاس بالامتحانات التي تكشف مقدار المعلومات المكتسبة عند التلميذ، إذ يعد التحصيل نتاج العملية التعليمية وهو المعيار الأساسي الذي يمكن من خلاله تحديد المستوى الدراسي للتلاميذ.

الجانب التطبيقي

للدراسة

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة

- أولاً: منهج الدراسة
- ثانياً: الدراسة لاستطلاعية
- ثالثاً: عينة الدراسة الاستطلاعية
- رابعاً: نتائج الدراسة الاستطلاعية
- خامساً: الدراسة الأساسية (الميدانية)
- سادساً: عينة الدراسة الأساسية (الميدانية)
- سابعاً: أدوات جمع البيانات
- ثامناً: الأساليب الإحصائية

1. منهج الدراسة:

يمثل المنهج العلمي الوسيلة الأمثل لتحديد دقيق لمشكلة الدراسة والإجابة عن مختلف الأسئلة التي تثيرها بحسب الأهداف المراد تحقيقها وتتماشى مع أهداف دراستنا التي تسعى إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي إلى جانب الكشف عن الفروق الفردية بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي باختلاف التخصصات، فقد ارتئنا أن نعتمد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لرصد هذه الاتجاهات وكشف واقعها لدى الطالب الجامعي في سبيل فهمها على نحو أفضل.

2. الدراسة الاستطلاعية:

2-1- أهدافها:

يمكن الإشارة إلى أن أهداف الدراسة الاستطلاعية تتجلى في:

- ✓ التعرف على صعوبات الميدان.
- ✓ بناء استمارة حول التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.
- ✓ حساب الخصائص السيكومترية للأداة.

2-2- إجراءاتها:

اعتمدنا على الاستمارة، والتي عمدنا من خلالها صياغة بنود الاستمارة.

➤ وصف الأداة (الاستمارة):

تتكون من 19 سؤال بند توزعت على بندين أساسيين:

- البعد الأول: يمثل التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي والذي يتكون من 9 بنود وهي:
[9,8,7,6,5,4,3,2,1]
- البعد الثاني: ويمثل التوجيه بدون رغبة والتحصيل الدراسي والذي يتكون من 10 بنود وهي:
[19,18,17,16,15,14,13,12,11,10]

كان نمط الإجابة: الاختيار بين البدائل نعم (3)، أحيانا (2)، لا (1) ووضعت الدرجات في هذه المستويات للإجابة على البنود: تتراوح ما بين [9,8,7,6,5,4,3,2,1]

2-3- حدودها:

- أ- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية في ثانوية زين محمد بن رابح بقاوس.
ب- الحدود الزمنية: كانت الدراسة الاستطلاعية يومي: 09-10 مارس 2018.

3. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 طالب وطالبة من بينهم 12 ذكور و18 أنثى من التخصصات التالية: آداب وفلسفة، وعلوم تجريبية، وتم تطبيق استمارة التوجيه بالرغبة بحيث تم توزيعها على عينة البحث الذي تم اختيارها بصورة عرضية حيث تم توزيع الاستمارات، وتم جمعها بصورة آنية لضمان عدم ضياعها مع إتاحة الوقت الكافي للإجابة عنها.

4. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد أن قمنا بالدراسة الاستطلاعية تم حساب الخصائص السيكومترية للأداة على النحو التالي:

❖ بالنسبة للصدق:

- الصدق وهو الأكثر أهمية، فقد تكون أداة القياس ثابتة ولكنها غير صادقة، إذ يعتبر المقياس صادق إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، كما وأن هناك عدة أنواع من الصدق، وقد تم حساب الصدق للقياس على الشكل الآتي:

1- صدق الاتساق: وقد تم حسابه من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والبعد كما يلي:

- ارتباط البنود مع المحور الأول:

جدول رقم(01): يوضح لمعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي.

المحور الأول: التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي						
البند	البند 01	البند 02	البند 03	البند 04	البند 05	البند 06
معامل الارتباط	++	++	++	++	++	++
	0,76	0,90	0,78	0,82	0,81	0,63

++ دالة على مستوى 0,001

يتضح من خلال الجدول رقم 01 أن كل معاملات الارتباط دالة على مستوى الدلالة 0,01 وقد تراوحت قيمتها بين 0,63 و0,90 وهذا يدل على أن هذه البنود تتمتع بمعامل صدق مرتفع.

الجدول رقم (02): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة محور التوجيه بدون رغبة والتحصيل الدراسي.

التوجيه بدون رغبة والتحصيل الدراسي										
البند	البند 01	البند 02	البند 03	البند 04	البند 05	البند 06	البند 07	البند 08	البند 09	البند 10
معامل الارتباط	++	++	++	++	++	++	++	++	++	++
	0,72	0,74	0,8	0,83	0,76	0,90	0,78	0,82	0,63	0,78

يتضح من خلال الجدول رقم 02 أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة 0,01 وقد تراوحت قيمتها بين 0,63 و0,90 وهذا يدل على أن هذه البنود تتمتع بمعامل صدق مرتفع.

❖ بالنسبة للثبات:

- حساب الثبات: يعرفه إنستازي " NASTOZI " بأنه الاتساق والدقة في الحصول على نفس النتائج عند تكرار التجربة على نفس الأفراد في نفس الظروف، ولقد تم حساب الثبات للاستمارة بطريقة حساب معامل " ألفا كرونباخ " حساب الثبات عن طريق معامل " ألفا كرومباخ" وذلك من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية " SPSS22 " وقد بلغت قيمته ب0,69 وهذا ما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستمارة وكذا إثباته بثبات بنوده.

من خلال ما سبق يتبين لنا أن الاستمارة التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي يمتاز بالصدق والثبات، وهذا ما يسمح لنا بتعميم تطبيقه على العينة ككل في الدراسة الأساسية.

5. الدراسة الأساسية (الميدانية)

1.5. حدود الدراسة:

تعرف الدراسة بحدودها المتمثلة فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الأساسية في ثانوية زين محمد بن رابح بفاوس.
- **الحدود الزمانية:** قد تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 19 أفريل 2018 إلى 23 أفريل 2018.

➤ **الحدود البشرية:** شملت الدراسة 100 تلميذ.

6. عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 100 تلميذ بواقع 36 تلميذ و64 تلميذة، تم اختيارهم بطريقة عرضية، وفيما يلي اختيار توصيف بخصائص العينة:

جدول رقم(03): يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والتخصص.

المجموع	أدبي	علمي	
64	50	14	إناث
36	26	10	ذكور
100	76	24	المجموع

7. أدوات جمع لبيانات:

كما ذكرنا سابقا في الدراسة الاستطلاعية، واعتمدنا على الاستمارة التي تقيس التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل من إعدادنا نحن الطالبات والذي يتضمن الأبعاد التالية:

1- محور التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي: والذي يتكون من 06 بنود وهو يشير إلى رغبة الطالب في توجيهه وذلك سعيا منه إلى تحقيق نتائج دراسية جيدة.

2- محور التوجيه بدون رغبة والتحصيل الدراسي: إذ يتكون من 10 بنود وهو يشير إلى عدم رضا الطالب في توجيهه إلى الشعبة التي لم يختارها، والتي قد تحطم معنوياته وقدراته في التحصيل الدراسي، مما يؤدي إلى التدهور في النتائج الدراسية.

لقد كان التطبيق بصورة فردية ووزعت الاستمارة على أفراد العينة بصورة فردية داخل الفصل الدراسي، مع شرح الهدف الأساسي للاستمارة وجمع البيانات بصورة آلية، واسترجاع الاستمارة، وعدم ضياعها، مع إتاحة الوقت الكافي للإجابة على بنود الاستمارة.

❖ طريقة التصحيح:

وضعت الدرجات في(03) بدائل للإجابة على البنود التي تتراوح من 01-03 في استمارة التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي على النحو التالي:

نعم (03) أحيانا (02) لا(01)

$$I- \text{ للأداة ككل: } \frac{3 \times 16}{2} = \frac{48}{2} = 26 \text{ وعليه [16-26]}$$

[16-26]: درجات منخفضة في مقياس التوجه المدرسي والتحصيل الدراسي.

[27-48]: لديهم درجات مرتفعة في مقياس التوجيه بالرغبة (التحصيل).

II- محور التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي:

$$[\frac{3 \times 6}{2}] = \frac{18}{2} = \frac{9}{2} = [6-9] \text{ درجات منخفضة في المحور الأول.}$$

[10-18] درجات مرتفعة في المحور الثاني.

III- محور التوجيه بدون رغبة والتحصيل الدراسي:

$$[\frac{3 \times 8}{2}] = \frac{24}{2} = 12 = [12-8] \text{ درجات منخفضة في المحور II}$$

$$[24-13] \text{ درجات مرتفعة في المحور الثاني.}$$

8. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي، إذ تساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات بمزيد من الدقة، فطبيعة الفرضية تتحكم في اختيار الأدوات والأساليب الإحصائية التي يستعملها الباحث للتحقق من فرضيات الدراسة، والدراسة الحالية تتطلب أسلوب إحصائي وهو:

الاختبار الأبرامتري كا²

الفصل الخامس

عرض وتفسير نتائج الفرضيات

- أولاً: عرض نتائج الفرضيات
- ثانياً: تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات
- ثالثاً: الاقتراحات

1. عرض نتائج الدراسة:

نبدأ أولاً بعرض نتائج الدراسة وهي كالتالي:

- **عرض الفرضية العامة:** هل يوجد ارتباط بين التوجيه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، ويندرج ضمن هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الجزئية وهي كما يلي:
- ❖ **عرض الفرضية الجزئية الأولى:** ومضمونها يرتبط التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي المرتفع لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وللتحقق من صحة الفروض قمنا بحساب قيمة χ^2 كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح نتائج χ^2 لحساب دلالة الفروق في درجة التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

التوجيه بالرغبة									
البند	نعم	النسب المئوية	لا	النسب المئوية	أحيانا	النسب المئوية	χ^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
01	77	%77	22	%22	01	%1	92,4	02	0,01
02	65	%65	35	%35	00	%0	09	01	0,01
03	61	%61	38	%38	01	%1	54,9	02	0,01
04	57	%57	43	%43	00	%0	01,9	01	0,01
05	65	%65	35	%35	00	%0	09	01	0,01
06	58	%58	42	%42	00	%0	02,5	01	0,01

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن χ^2 دالة عند مستوى الدلالة 0,01 في جميع بنود الاستمارة وهذا ما يدل على أن هناك فروق حول درجة التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك، مع الموازة مع أكبر قيمة χ^2 مع نتائج الإجابات التي أدلت بها عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي، يتبين أن حوالي 77 تلميذ أي بنسبة 77% صرحوا أن التوجيه بالرغبة مكنهم من التفوق في جميع المواد من خلال التوجيه حسب الرغبة، ولكن تظهر النتائج أن التوجيه بالرغبة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي كان على التوالي، تحقيق الرغبة في التوجيه، التوجيه بالرغبة يحقق الأهداف التوجيه بالرغبة وكيف التلميذ مع الشعبة، التوجيه بالرغبة يساعد على تحقيق

الفصل الخامس.....عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

نتائج جيدة، التوجيه بالرغبة يكيف التلميذ مع جميع المواد، التوجيه بالرغبة يزيد الرغبة في التحصيل، وعليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية تحققت بصفة كلية، والتي مفادها أنه يرتبط التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

❖ **عرض الفرضية الجزئية الثانية:** ومضمونها يرتبط التوجيه بدون رغبة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

للتحقق من صحة الفرضية قمنا بحساب قيمة χ^2 كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(05): يوضح نتائج χ^2 لحساب دلالة الفروق في درجة التوجيه بدون رغبة والتحصيل الدراسي.

التوجيه بالرغبة									
البند	نعم	النسب المئوية	لا	النسب المئوية	أحيانا	النسب المئوية	χ^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
01	51	%51	49	%49	00	%00	0,04	01	0,01
02	51	%51	48	%48	01	%01	47,18	02	0,01
03	56	%56	43	%43	01	%01	49,58	02	0,01
04	50	%50	50	%50	00	%00	00	01	0,01
05	45	%45	54	%54	01	%01	48,26	02	0,01
06	46	%46	53	%53	01	%01	47,78	02	0,01
07	67	%67	32	%32	01	%00	65,42	02	0,01
08	54	%54	46	%46	00	%00	0,64	01	0,01
09	50	%50	50	%50	00	%00	00	01	0,01
10	49	%49	51	%51	00	%00	0,04	01	0,01

يتضح من خلال الجدول رقم(05) أن χ^2 دالة عند المستوى 0,01 في جميع بنود الاستمارة، وهذا ما يدل على أن هناك فروق حول درجة التوجيه بدون رغبة مع الموازاة مع أكبر قيمة χ^2 65% وبالموازاة مع نتائج مع نتائج الإجابات التي أدلى بها عينة من التلاميذ السنة أولى ثانوي جدع مشترك، بحيث نجد أن أغلبيتهم أجابوا بنعم بنسبة 67% إذ تبين لنا النتائج أن التوجيه بدون رغبة تحققت من جانب ميداني.

وعليه فالفرضية الجزئية الثانية والتي مضمونها توجد علامة ذات دلالة احصائية بين التوجيه بدون رغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي المنخفض بصفة كلية، بحيث تحققت في البنود [7-8-9-10-11-12-13-14-15-16].

2. تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

■ **تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:** الفرضية العامة مضمونها يوجد ارتباط بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي

دلّت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد للاستغلال الأمثل لإمكاناته وميولاته وهنا يبرز دور مستشار التوجيه الذي يجب عليه أن يراعي إمكانات التلميذ في توجيههم حسب إمكانياتهم ورغباتهم لأن التلميذ ملم بما لديه من إمكانيات وما هي الشعبة التي تتناسبه لكي يكمل مشواره الدراسي، فالتوجيه بالرغبة يساعد التلميذ على تحقيق تحصيل جيد مما يؤدي إلى ميل ورغبة في النجاح فالتوجيه عن رغبة يمثل الدافع والمحرك الأساسي للنجاح والوصول إلى أهداف تعليمية وهذا ما تشير إليه أغلب الدراسات السابقة كدراسة " فيروز زراقة " تحت عنوان التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي والتي تهدف دراستها إلى معرفة العلاقة بين التوجيه السليم وعملية استيعاب المادة التعليمية وتحصيلها وإبراز أهمية التوجيه في حياة التلميذ، وعليه يمكننا القول أن الفرضية العامة تحققت لأنها تتفق مع ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة.

❖ **تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى:** مضمونها يرتبط التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

دلّت نتائج الدراسة المتوصل إليها أنه توجد علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي المرتفع لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهذه النتيجة تتفق نسبياً مع ما توصلت إليه بعض نتائج الدراسات السابقة منها دراسة " برو محمد " بحيث توصل الباحث في دراسته تلك إلى أن التوجيه بالرغبة له أثر على التحصيل الدراسي المرتفع خصوصاً لدى طلاب السنة الأولى ثانوي، حيث ألفت هذه الدراسة على عملية التوجيه وكذلك معرفة أهم الأسباب التي تدفع بالتلميذ لاختيار تخصص دراسي معين.

وتوجيه التلميذ برغبته يكون حافزا له للتفوق من خلال بذل جهد مضاعف في أداء المهام الموكلة إليه، وذلك من خلال بذل جهد مضاعف في أداء المهام الموكلة إليه وذلك من خلال المذاكرة والبحث والتقصي على المعلومات بحيث يشغل كل وقتهم مستغلا في ذلك أقصى ما لديه من إمكانيات وقدرات ومهارات قد تصل به للتميز من أجل الوصول لأقصى درجات النجاح، فمن جهة يحقق النجاح الذي يخوله أن يكون طالبا جامعا، ومن جهة أخرى يثبت ويبرهن على أن اختياره وميوله وطموحاته يمكن أن يحققها إذا ما تم توجيهه التوجيه الصحيح من ناحية، وتلبية رغبته من ناحية أخرى. لذلك فإن التوجيه بالرغبة ضروري لرفع مستوى نتائج التحصيل وهذا الأخير هو الركيزة الأساسية التي يبنى عليها النجاح ورفع الأداء الأكاديمي.

ومما سبق ذكره تبين أن التوجيه بالرغبة يساهم في رفع مستوى التحصيل لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

❖ **تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية:** مضمونها يرتبط التوجيه بدون رغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

نجد أن الطالب الذي يوجه بدون رغبة يكون أقل تحصيليا ولا يبدي أي اهتمام في تخصصه، هذا ما يشعره بالإحباط والملل وكذلك الكسل في أداء مهامه الدراسية الموكلة إليه مما يؤدي إلى سوء تكيف التلاميذ مع التخصص الموجه إليه وعدم الرغبة في الدراسة فيه، فتكون النتيجة الفشل الأكاديمي دون منازع بسبب عدم التوافق مع اختيار الدراسة الأنسب.

3. الاقتراحات:

- عدم التقيد بعدد المقاعد البيداغوجية في عملية التوجيه.
- اعتماد المرونة في التوجيه.
- تكوين لجنة عليا للتوجيه المدرسي تسند لها مهمة التخطيط والإشراف على مجمل العملية التوجيهية.
- إعداد الاعتبار لكل الشعب.
- توحيد الاختبارات الفصلية.

- تكوين فريق للتوجيه المدرسي في كل مؤسسة تعليمية يضم في عضويته أخصائيين ومستشار توجيه ومدير المؤسسة.

خاتمة

لقد اتضح من خلال الدراسة في جابها النظري والميداني أن التوجيه عملية لتلبية حاجيات التلاميذ حسب استعداداتهم وقدراتهم وميولهم واتجاهاتهم الشخصية لأنهم يشكلون الوحدة الأساسية لتركيبية المجتمع وهنا تتضح المهمة المسندة للتوجيه المدرسي للجماعات التربوية بمختلف مستوياتها والقائمين على ممارستها.

فالتوجيه المدرسي يخضع بشكل أساسي للتحصيل الدراسي والذي على ضوئه يتم توجيه وانتقال التلاميذ لأنه يعتبر المؤشر الوحيد المستخدم في العملية التعليمية التي تعتبر ركيزة من الركائز المهمة التي تقوم بها هذه العملية حيث تطرقت إليها العديد من الدراسات بمختلف فروعها من علم النفس التربوي وعلم الاجتماع، لذلك وجب الاهتمام بالمتعلمين وبنوعية أدائهم هذا بكونهم محور العملية التعليمية، وقد تناول موضوع الدراسة خمس فصول بحيث تناول الفصل الأول موضوع الدراسة وتساؤلات الدراسة إضافة إلى الإشكالية وأهمية الدراسة وبعض المفاهيم الإجرائية وحدود الدراسة، وفي الفصل الثاني قمن بالتطرق إلى مفهوم التوجيه وتطوره التاريخي وأساسه ومبادئه ونظرياته، أما الفصل الثالث فاشتمل على مفهوم التحصيل، أنواعه وشروطه وأهميته إضافة إلى أبرز النظريات، أم فيم يخص الفصل الرابع فتضمن منهج الدراسة وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات، وفي الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها ومدى تحقق الفرضيات.

قائمة المراجع

I- الكتب:

- 1- أبو يوسف: فاعلية برنامج تدريجي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في المدارس، وكالة الغوث بقطاع غزة، ط1، 2008.
- 2- ابراهيم الجياز: التربية ومشكلات المجتمع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007.
- 3- أحمد أبو أسعد: التوجيه التربوي والمهن، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.
- 4- أحمد زكي بدوي: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط3، 1999.
- 5- أحمد زكي صالح: الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة العربية، بيروت، ط2، 1986.
- 6- أحمد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998.
- 7- أحمد محمد الزعبي: الإرشاد النفسي، نظرياته واتجاهاته، دار الشروق للنشر والتوزيع، د.بلد، ط2002، 1.
- 8- برو محمد محمد: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع بمعهد علم النفس وعلوم التربية، الجزائر، د.طبعة، 2010.
- 9- بوعطاف مسعود: التوجيه المهني بين متغيرات الشخصية والواقع الاجتماعي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، سنة 1996.
- 10- جودت عبد الهادي: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1987.
- 11- حامد عبد السلام: التوجيه والإرشاد النفسي، دار الوراق للنشر والتوزيع، شارع الجامعة الأردنية، عمان، ط2، 2007.
- 12- حسان الآغا: البحث التربوي، عناصره، مناهجه، أدواته، الجامعة الإسلامية، غزة، ط4، 2002.
- 13- حسن منسي: التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته، دار المكتبة الكيبي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.
- 14- خير الله: بحوث نفسية تربوية، دار النهضة للنشر، بيروت، ط2، 1990.
- 15- دونالد مور تنسي: ترجمة، التوجيه التربوي في المدارس الحديثة، دار الكتاب الجامعي، فلسطين، ط1، 2005.

- 16- رمضان محمد القدافي: التوجيه والإرشاد النفسي، دار الرواد للنشر والتوزيع، ط1، ليبيا، 2001.
- 17- رمضان محمد القدافي: التوجيه والإرشاد النفسي، مكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط3، 2001.
- 18- سعد جلال: التوجيه النفسي والتربوي والمهني، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 1992.
- 19- سعيد حسني العزة: التوجيه والإرشاد لِنفسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2001.
- 20- سعيد عبد العزيز جودت، التوجيه المدرسي، مفاهيمه النظرية، أساليب الفنية، تطبيقاته، دار الثقافة، عمان، ط1، 2014.
- 21- صبحي عبد اللطيف معروف، نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الوراق للنشر والتوزيع، شارع الجامعة الأردنية، عمان، ط1، 2012.
- 22- عبد الرحمان العيساوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، د.م.كان، د.طبعة، 1974.
- 23- عبد الرحمان العيساوي: الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.طبعة، 2004.
- 24- عبد العزيز معاطية: مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005.
- 25- عبد اللطيف معروف: نظريات الإرشاد النفسي والتوزيع التربوي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، د.طبعة، 2012.
- 26- عثمان فريد رشيد: الإرشاد والتوجيه المهني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.
- 27- عزت أحمد: أصول علم النفس، دار المعارف، ط2، بيروت، 1979.
- 28- فهد إبراهيم الخامي: الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بالمرحلة المتوسطة، دار الفكر العربي، عمان، ط1، 2007.
- 29- لمعان مصطفى الجيلالي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

- 30- محسن علي عطية: الاستراتيجيات الفعالة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، د.طبعة، 2008.
- 31- محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2008.
- 32- مصطفى القاضي: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، الرياض، ط1، 1981.
- 33- منير زلوف: أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.طبعة، 2014.
- 34- ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع، سوريا، ط2، 2000.
- 35- نبيل محمود: علم النفس الاجتماعي، التوجيه والإرشاد المهني، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، سنة 1987.
- 36- هادي مشعان: ربيع الإرشاد التربوي مبادئه وأدواته الأساسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.
- 37- يامنة عبد القادر إسماعيل: أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د.طبعة، 2011.
- 38- يوسف مصطفى القاضي وآخرون: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر والتوزيع، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1998.
- II- الرسائل الجامعية:**
- 39- علوي نجاة: واقع التوجيه المدرسي بين الأسس العلمية والارتجالية، رسالة ماجستير، كلية لعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، لجزائر، 2007.
- 40- حدة يوسف، مشكلات سوء التوافق وعلاقتها بالتوجيه المدرسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، 2010.
- 41- صباح عجرود، التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف المدرسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، لجزائر، 2007.
- 42- قيس محمد السعيد، أثر بطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث لتلاميذ السنة التاسعة، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، 2005.

43- ياسين جديدي، علاقة التوجيه من غير رغبة بالتحصيل الدراسي لتلاميذ سنة أولى ثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
القطب الجامعي تاسوست

استبيان الدراسة الاستطلاعية

التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي

لتلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب وفلسفة وعلوم تجريبية

دراسة ميدانية بثانوية زين محمد بن رايح - قاوس -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي

الأستاذة المشرفة:

مسعودي لويزة

من إعداد الطالبات:

- بولمداود وافية
- بوصبع حنان
- سرحان سارة

السنة الجامعية: 2017-2018

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

التخصص: جذع مشترك آداب جذع مشترك علوم

المعدل:

المحور الثاني: علاقة التوجيه بالرغبة بالتحصيل الدراسي

الرقم	البيان	نعم	لا	أحيانا
01	توجيهي حسب رغبتني مكنني من التفوق في جميع المواد.			
02	تحققت رغبتني من خلال توجيهي إلى هذه الشعبة.			
03	التوجيه بالرغبة ساعدني على تحقيق أهدافي.			
04	التوجيه بالرغبة ساعدني على التكيف مع الشعبة التي اخترتها.			
05	التوجيه بالرغبة مكنني من الحصول على نتائج جيدة في الفصل الدراسي الأول.			
06	التوجيه بالرغبة ساعدني على التكيف مع جميع المواد الدراسية.			
07	التوجيه بدون رغبة جعلني أخاف من الرسوب في العام الدراسي.			
08	التوجيه بدون رغبة جعلني أجد صعوبة في فهم المواد الدراسية.			
09	التوجيه بدون رغبة جعلني أشعر بالإحباط في مزاويتي للدراسة.			
10	التوجيه بدون رغبة حطم رغبتني في المهنة التي أريدها.			
11	التوجيه بدون رغبة جعلني أتأخر دراسيا.			
12	التوجيه بدون رغبة جعلني أتكاسل في إنجاز واجباتي الدراسية.			
13	التوجيه بدون رغبة جعل دراستي مملة.			
14	التوجيه بدون رغبة حطم قدراتي المعرفية.			
15	التوجيه بدون رغبة أفقدني الأمل في اختيار الشعبة التي أرغب فيها.			
16	التوجيه بدون رغبتني جعلني غير راض على نتائجي الدراسية			

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	درجة الأستاذ
01	بوراي بوجمعة	أستاذ مساعد أ
02	جردير فيروز	أستاذ مساعد ب
03	بشة حنان	محاضر ب
04	قرفي محمد	مساعد أ
05	هاني ياسين	مساعد أ
06	علوطني سهيلة	أستاذة مساعدة أ
07	صيفور سليم	محاضر أ